بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم علم النفس



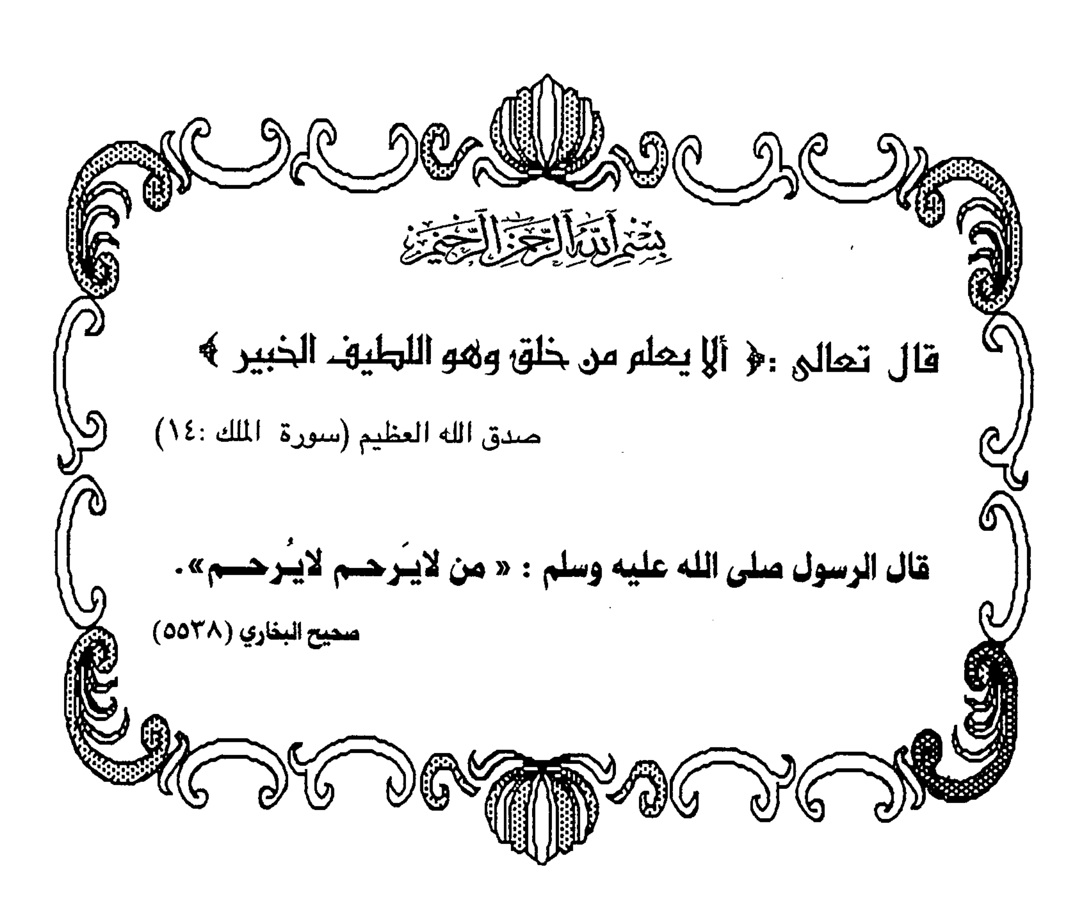
الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من طلاب معهد التربية الفكرية بمدينة جدة (بنين)

إعـداد
أسعد عبداللطيف عباس سندي

إشراف الدكتور
عبدالرحيم حسين الجفري

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى
متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس
تخصص (نمـو)

الفصل الدراسي الأول
لعام ١٤١٧هـ



بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى :﴿ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾
صدق الله العظيم (سورة الملك :١٤)
قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « من لايَرحم لايُرحم».
صحيح البخاري (٥٥٣٨)

« ملخص الدراسة »

الموضوع : الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من طلاب معهد التربية الفكرية بمدينة جدة (بنين) .

هدف الدراسة : التعرف على العلاقة بين الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً وعوامل التوافق الشخصي والاجتماعي و العام.

فروض الدراسة: من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية (من وجهة نظر الآباء) الخاصة بالتقبل أو الإهمال أو التفرقة أو الرفض أو الحماية الزائدة نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الشخصي .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية(من وجهة نظر الآباء) الخاصة بالتقبل أو الإهمال أو التفرقة أو الرفض أو الحماية الزائدة نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الاجتماعي .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية (من وجهة نظر الآباء) الخاصة بالتقبل أو الإهمال أو التفرقة أو الرفض أو الحماية الزائدة نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم العام .

العينة : كانت عينة الدراسة على (١٠٠) من آباء وأمهات طلاب معهد التربية الفكرية بجدة وممن تتراوح أعمار أبنائهم بين (٧-١٤) سنة وممن ينطبق عليهم الشرط الأساسي للمقياس وهو وجود المتخلف عقلياً في أسرة مكونة من أب وأم وإخوة عاديين ، وممن تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٠-٧٠) .

الأدوات المستخدمة :

١- مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية . إعداد نهى اللحامي (١٩٨٤).

٢- مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي . إعداد عطية هنا (١٩٦٥) .

الأسلوب الإحصائي : معامل ارتباط بيرسون .

نتائج الدراسة :

- لاتوجد علاقة ارتباطية ذات ذلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية الخاصة بالتقبل نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الشخصي، والاجتماعي و العام.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات ذلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية الخاصة بالإهمال أو التفرقة أو الرفض أو الحماية الزائدة نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الشخصي، والاجتماعي و العام.

التوصيات :

١- تنظيم مقابلات ومحاضرات بشكل دوري لمقابلة الآباء مع المعلمين والأخصائيين بالمعهد لتوعيتهم بالأسلوب الأمثل نحو تربية وتأهيل ابنهم المتخلف عقلياً من الناحية النفسية والاجتماعية .

٢- وجود مشرف اجتماعي بالمعهد يسند إليه أعمال الجماعات اللامنهجية وتنويع المناشط كحصة أساسية وخاصة في أوقات الفراغ مما يتيح فرصة أكبر لتنمية شعور المتخلف عقلياً بالاعتماد على نفسه في المناشط وشعوره بحريته والانتماء للجماعة وتعلمه بعض المهارات الاجتماعية في التعامل مع الجماعة بحيث تصبح مجالاً حقيقياً لتنمية توافقه النفسي والاجتماعي .

٣- إقامة بعض المعسكرات لطلاب المعهد مع الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي والمرشد الطلابي والمشرف التربوي والمشرف الاجتماعي والمدرسين وبعض أولياء الأمور كمشاركة والدية يشترك فيها الآباء مع ابنهم المتخلف عقلياً وتفاعله معهم لإكساب الطفل بعض المهارات الاجتماعية التي تتناسب مع قدراته وامكانياته وتنمية شعوره بالحرية وبأنه قادر على توجيه سلوكه .

٤- الاستفادة من وسائل الاعلام ببرامج متخصصة لآباء وأمهات المتخلفين عقلياً تهدف إلى تثقيفهم وإفهامهم كيفية التعامل مع الطفل المتخلف من النواحي النفسية والاجتماعية تعاملاً يُشعر الطفل بأنه مقبول من والديه خالٍ من العطف الزائد أو الإهمال أو الرفض أو التفرقة .

يعتمد،،،

الطالب	المشرف	عميد كلية التربية
أسعد عبداللطيف عباس سندي	د. عبدالرحيم حسين الجفري	د. عبدالعزيز عبدالله خياط
التوقيع	التوقيع	التوقيع

إهداء

إلى والدي

رحمه الله وطيب الله ثراه

إلى والدتي

بدعائها الدائم وبحنانها المتدفق

... رمزاً للأمومة

إلى زوجتي

التي منحتني ودادها وجهدها أوقات دراستي

... رمزاً للود والعطاء

إلى جميع أخواني وأخواتي

... رمزاً للإخاء

إلى عبدالعزيز وعبدالهادي

وإيلاف ورهاف

... رمزاً للطفولة والبراءة

أهديكم محبتي الدائمة

أسعد عبداللطيف سندي

شكر وتقدير

قال تعالى ﴿ وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾ (سورة يونس: ١٠).

الحمد لله رب العالمين. حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه أن منّ عليّ بفضله وكرمه إنجاز بحثي هذا ، فأسأله سبحانه وتعالى أن يجعلني من عباده الشاكرين المقرين بنعمه وفضله أن وفقني لدراسة مرحلة الماجستير وانضمامي إلى جامعة أم القرى بمكة المكرمة التي أكنّ لها الجميل بقبولي للدراسات العليا بكلية التربية قسم علم النفس ، وأن جعلني الله ممن ينهل علمه من أساتذة جُلّ إهتمامهم تربية نشئنا تربية نفسيه واجتماعية سليمة .

وأخص بالشكر والتقدير أستاذي الدكتور عبدالرحيم حسين الجفري المشرف على رسالتي والذي غمرني بأخلاقياته وبتعامله ورقة تواضعه منذ أن كانت دراستي فكرة إلى أن ظهرت رسالة .

وأدين بالفضل والجميل لسعادة الأستاذ الدكتور محمد حمزة السليماني لما أولانيه من توجيه بناء ، ونصح صادق، ولما استفدته من خلقه وعلمه، الأمر الذي كان عوناً لي لإثراء رسالتي والإرتقاء بها .

كما أتفضل بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور نبيل السيد مناقشاً لخطة دراستي والذي أثرى مداركي بحسن رأيه والذي كان له الفضل في العون

والمساعدة منه ، وأزال عني العقبات التي مررت بها في خطتي كمناقشة والذي كان له الأثر البالغ في إنهاء رسالتي .

كما لايفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير للمسئولين بالإدارة العامة للتعليم بمدينة جدة وأخص بالذكر منهم مدير إدارة التدريب التربوي ومدير معهد التربية الفكرية للبنين بجدة والأخصائي النفسي والمشرف التربوي بالمعهد ولآباء وأمهات عينة الدراسة الذين كان لهم الدور العملي والفعلي في مساعدتي في تطبيق أداة الرسالة وإرجاعها.

كما أتوجه بالشكر لجميع العاملين بالحاسب الآلي بجامعة أم القرى لما بذلوه من مساعدة فعالة في تحليل بيانات نتائج بحثي ... والأخ سمير جميل أوان والأخ سفير محمد الشمراني اللذين ألفت منهما الحب والمعاونة .

وأخيراً أهدي وافر شكري وامتناني لسعادة الدكتور عابد عبدالله النفيعي، وسعادة الدكتور سلطان سعيد بخاري اللذين تفضلا بقبول مناقشتي للرسالة وتجشما التعب في تقويمهما لها وإبرازها بصورة مشرفة .

فلهم مني جميعاً الدعاء بخير الجزاء من الله سبحانه وتعالى .

وصلى الله على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين .

قائمة الموضوعات

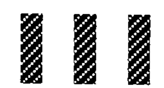
الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	حـ
قائمة الموضوعات	د
قائمة الجداول	هـ
الفصل الأول : المدخل إلى الدراسة	
المقدمة.	١
مشكلة الدراسة	٢
أهمية الدراسة.	٤
مصطلحات الدراسة.	٤
حدود الدراسة .	٦
الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :	
أولاً : الإطار النظري.	٧
١- الاتجاهات الوالدية	٧
أ- تعريف الاتجاهات الوالدية	٧
ب- أنواع الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة	٨
٢- التخلف العقلي	٩
أ- التعريفات النفسية	٩
ب- التعريفات التربوية	١٠

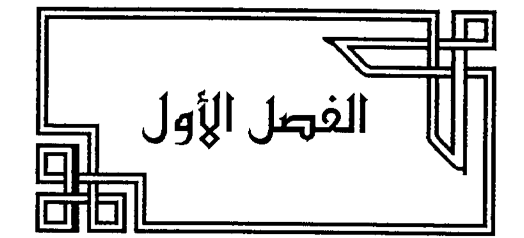
الموضـــوع	الصفحة
جـ- تعريفات علماء الفقه والشريعة الإسلامية	١١
د- تعريفات الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي	١١
٣- التوافق	١٣
أ- تعريفه	١٤
ب - أبعاده	١٦
جـ- التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً	١٩
ثانياً : الدراسات السابقة	٢٣
فروض الدراسة	٢٩
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة :	
منهج الدراسة	٣٠
عينة الدراسة	٣٠
الأدوات المستخدمة في الدراسة.	٣٠
أ- مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية	٣٠
ب- مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي	٣٤
الأسلوب الاحصائي المستخدم في الدراسة	٣٩
إجـــرا ءات التطبيق	٣٩
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :	
تفسير ومناقشة الفرض الأول	٤٠
تفسير ومناقشة الفرض الثاني	٤٣

الموضـــــوع	الصفحة
تفسير ومناقشة الفرض الثالث	٤٦
الفصل الخامس :	
. خلاصة نتائج الدراسة	٤٩
. التوصيات	٤٩
الدراسات المقترحة	٥٠
المراجع.	
المراجع العربية	٥٢
المراجع الأجنبية	٥٦
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	بيان الجداول	الصفحة
١	معامل الثبات والصدق ومستوى الدلالة للمقياس الأصلي	٣١
٢	فئات الاستجابة في صورتها النهائية لمقياس الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً	٣٢
٣	معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ	٣٣
٤	معامل الثبات والصدق ومستوى الدلالة لمقياس الاتجاهات الوالدية لعينة الدراسة الحالية	٣٤
٥	معاملات الارتباط بين اختبار الشخصية وتقديرات المدرسين	٣٦
٦	معامل الثباب والصدق ومستوى الدلالة لمقياس التوافق الشخص والاجتماعي لعينة الدراسة الحالية	٣٧
٧	درجة معامل الارتباط بين كل من الاتجاهات الوالدية الخاصة بالتقبل أو الإهمال أوالتفرقة أو الرفض أو الحماية الزائدة والتوافق الشخصي ومستوى دلالتها الاحصائية	٤٠
٨	درجة معامل الارتباط بين كل من الاتجاهات الوالدية الخاصة بالتقبل أو الإهمال أو التفرقة أو الرفض أو الحماية الزائدة والتوافق الاجتماعي ومستوى دلالتها الاحصائية	٤٣
٩	درجة معامل الارتباط بين كل من الاتجاهات الوالدية الخاصة بالتقبل أو الإهمال أو التفرقة أو الرفض أو الحماية الزائدة والتوافق العام ومستوى دلالتها الاحصائية	٤٦





المدخل إلى الدارسة

المقدمة.

مشكلة الدراسة .

أهمية الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

حدود الدراسة .

⋆ المقدمة :-

إن رقي المجتمعات وحضارتها يقاس بما توفره من خدمات وبرامج تعليمية وطبية وتثقيفية واجتماعية واقتصادية واعلامية كوحدات لكل منها مجال اختصاص يساهم في تطوير ونمو البلاد بقدر ما يتيح له إمكانياته ، واستثمار تلك الطاقات البشرية والمادية كركائز أساسية في تطويرها ونموها .

وعلى هذا اعتمدت المملكة العربية السعودية في تخطيطها وتنظيمها على استغلال تلك الطاقات البشرية والمادية لتوفير سبل العيش الكريم لمواطنيها ، ومن خلال مبدأ إيجاد تكافؤ الفرص والخدمات للمواطن السوي والمعاق والغني والفقير كإنسان له حقوقه وعليه واجباته والمستمد من تعاليم الشريعة الإسلامية . نجد أن حكومة المملكة أخذت على عاتقها مهمة تقديم الخدمات الطبية والتدريبية والتعليمية والتأهيلية لجميع فئات المجتمع، ومن بينهم فئة المتخلفين عقلياً التي حظيت بالرعاية والإهتمام على ثلاث جهات رسمية تكفل تغطية إحتياجاتهم حسب إختصاص كل جهة .

فقد تولت وزارة الصحة تقديم أوجه الخدمات الطبية ، وتولت وزارة المعارف رعاية وتعليم فئة القابلين للتعلم من المتخلفين عقلياً ، واختصت وزارة العمل والشئون الاجتماعية بخدمات التأهيل والتدريب للفئتين الآخرتين (فئة التخلف العقلي المتوسط «الأبله» ، وفئة التخلف العقلي الشديد «المعتوه») من التخلف العقلي .

غير أن المتتبع لمسيرة خدمات المعوقين بجميع فئاتهم في المملكة ليلمس أن هذه الفئات تواجه العديد من الصعوبات التي تعترض مسيرة أية محاولات قد تبذل في تحسين أو تطوير البرامج القائمة . حيث تتصدر اتجاهات الآخرين طليعة هذه الصعوبات نظراً لتأثيرها الفعال في نشأة وبلورة الصعوبات والعراقيل الأخرى (مرزا ،١٤١٣ : ٥).

فإذا كان لاتجاهات الآخرين دور في مدى الاستفادة من تلك الخدمات والبرامج فمن الأجدر أن يكون للاتجاهات الوالدية دور أكثر فعالية وتأثير حيث يكمن أهميتها في أنها

تلعب الدور الرئيسي في تنمية شخصية ونضج الطفل المتخلف عقلياً نفسياً واجتماعياً.

والاتجاهات الحديثة ترى أن تربية وتأهيل المتخلفين عقلياً يكون عن طريق دمج المتخلف عقلياً في المجتمع وعدم عزله عن أسرته ما دامت متقبلة له وتوعية الأسرة بأنسب الأساليب التربوية للقيام بدورها نحو تربية وتأهيل ابنها المتخلف عقلياً بالتعاون مع المعهد الذي يقوم بالدور الرئيسي (الكيلاني : ١٩٨٦ : ٣٨) .

وقد أشارت دراسة دلب وكونترDelp and Conter « إلى أن أسلوب الرعاية النهارية من أفضل أساليب رعاية المتخلفين عقلياً ، لأنه يجمع بين حصول الطفل على الرعاية الخاصة وبين تمتعه بالأمن والطمأنينة في كنف أسرته ، وبين ممارسته للحياة الاجتماعية العادية » (مرسي ، ١٩٨٠ : ١٩٠).

لذا يرى الباحث أن رعاية الطفل المتخلف عقلياً مع أسرته واتجاهها بالتقبل نحوه توفر له الشعور بالأمن والطمأنينة ، وتساعده على اكتساب السلوك المقبول اجتماعياً وإلى اكتساب الكثير من خصائص وصفات الأسوياء .

* مشكلة الدراسة :-

كثيراً مايفاجأ الوالدان بقدوم طفل متخلف عقلياً ويصطدمان بواقع جديد لم يسبق لهما أن تعاملا معه من قبل ودون أن يكونا مهيئين للتعامل مع هذا الواقع .

« فبعضهم لايتقبله بل قد يرفضه ، وبعضهم الآخر ينبذه ، أو قد يقسو عليه ، ولكن معظمهم بحكم عاطفة الأبوة أو الأمومة سرعان مايحنو عليه ويحاول حمايته مما قد يحيط به من أخطار إلى غير ذلك من الاتجاهات الوالديه التي قد تسرف في الإهمال أوالرفض أو في الحنو أوالحماية الزائدة » (الكيلاني ، ١٩٨٦ : ١٥) .

فلا شك أن ولادة طفل متخلف عقلياً للأسرة يثير الكثير من الحيرة والارتباك واضطراب الوالدين أمام هذا الواقع الجديد .

ويرجع ذلك لعدم فهم الوالدين للموقف على حقيقته واتجاههم نحوه، وقلة المعرفة بالإمكانيات والقدرات المتاحة عند الطفل المتخلف عقلياً واستغلالها في نموه وتقدمه.

ولكننا نجد أن بعض الآباء يكونوا أقل قلقاً في مواجهة مشكلة ابنهم المتخلف عقلياً فتراهم يتقبلون الموقف ويتعاملون معه حسب إمكانياته وقدراته المحدودة .

فالطفل المتخلف عقلياً كأي طفل آخر يمكن أن يكون متكيفاً نفسياً واجتماعياً إذاعلم بأنه مرغوب فيه وأن المحيطين به يمنحونه الحب والعطف والحنان، و يمكن أن يشعر بعدم الإرتياح وسوء التكيف عندما يدرك أنه غير مرغوب فيه أو مهمل من الأخرين.

حيث يشير أبو علام (١٩٨٩ : ١٩٩) « أن جو الأسرة بما يتوفر فيه من محبة وعطف قد ساعد على زيادة التكيف النفسي والاجتماعي لدى بعض الأطفال المتخلفين عقلياً، وعلى نمو القدرة على الكلام وذلك بمقارنتهم بالأطفال الذين أودعوا بالمؤسسات » .

فمن خلال ذلك نشأت فكرة هذه الدراسة عن الاتجاهات الوالديه التي يكونها الأب أو الأم تجاه الابن المتخلف عقلياً ، وعلاقتها بتوافقه النفسي والاجتماعي لأن التوافق النفسي والاجتماعي للطفل عموما والمتخلف عقلياً خصوصاً يؤدي دوراً هاماً في استفادته من البرامج التعليمية التي أعدت لتأهيله للعمل والحياة ، كما أنه يؤثر في علاقاته مع أقاربه وزملائه والناس عموماً الذين يعيش معهم في المجتمع .

ولذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية (من وجهة نظر الآباء) نحو المتخلفين عقلياً وتوافقهم الشخصي والإجتماعي ومن ثم الإجابة على التساؤل الآتي :

هل هناك علاقة بين الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً وتوافقهم الشخصي والجتماعي والعام ؟

أهمية الدراسة :-

يمكن تحديد أهمية الدراسة في المجالات التالية :-

- أنها تعد إضافة جديدة لإثراء المكتبة العربية السعودية في مجال الخدمات النفسية للمتخلفين عقلياً حيث أنها (على حد علم الباحث) من أولى الدراسات التي جرى بحثها في المملكة من خلال دراسة العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو المتخلفين عقلياً والتوافق الشخصي والاجتماعي لديهم .
- أنها تفيد في التعرف على اتجاهات الوالدين نحو طفلهما المتخلف عقلياً وعوامل التوافق الشخصي و الاجتماعي .
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إرشاد أسر المتخلفين عقلياً بأهمية تلك الاتجاهات الوالدية وتعديلها بما يكفل تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق لابنهم المتخلف عقلياً .
- ويمكن أن تفيد هذه الدراسة المختصين في برامج تربية المتخلفين عقلياً من فئة (التخلف العقلي البسيط) بإلقاء الضوء على مدى أهمية ارتباط الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً بالتوافق الشخصي والاجتماعي لديهم .

* مصطلحات الدراسة :-

- **الإتجاهات الوالدية :-**

تعرف الاتجاهات الوالدية إجرائياً بكل مايراه الآباء ومايتمسكون به من أساليب متنوعة في معاملة المتخلف عقلياً في مواقف حياتهم المختلفة .

ويتحدد كل بعد من أبعاد الاتجاهات الوالدية في الدراسة الحالية بمجموع درجات كل بعد في المقياس المستخدم في الدراسة

- المتخلف عقلياً :-

يعرف المتخلف عقلياً إجرائياً :-

بأنه الطفل من فئة التخلف العقلي البسيط، المأفون أو (المورون) والذي تتراوح درجة ذكائه مابين (٥٠-٧٠) درجة ويطلق على هذه الفئة القابلون للتعلم بمعاهد التربية الفكرية بحيث أن قدرته على التعلم لاترقى إلى مستوى الطفل العادي، ولايتعدى مستوى تحصيله الدراسي الصف السادس الابتدائي .

- التوافق الشخصي :-

يعرفه الباحث بأنه شعور المتخلف عقلياً بالرضا النفسي والذاتي باشباع دوافعه وحاجاته وإحساسه بقيمته وشعوره بحريته وانه مقبول أو مرغوب فيه من الآخرين بعيداً عن الانفراد أو عن الانحرافات النفسية.

ويعرف التوافق الشخصي إجرائياً بمجموع درجات الأبعاد التي يقيسها الاختبارالمستخدم في هذه الدراسة .

- التوافق الإجتماعي :-

يعرفه الباحث بأنه شعور المتخلف عقلياً بالاستقرار الاجتماعي وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية مناسبة، واكتسابه بعض المهارات الاجتماعية من محبة وتسامح وتعاون ، بعيداً عن السلوكيات العدوانية أو الاعتماد على الآخرين .

ويعرف التوافق الاجتماعي إجرائياً بمجموع درجات الابعاد التي يقيسها الاختبار المستخدم في هذه الدراسة .

- **التوافق العام :-**

يعرفه الباحث بأنه الحالة التي يصل إليها المتخلف عقلياً بأن يوائم بين إشباع حاجاته ودوافعه الفردية أو الشخصية ، وبين متطلبات البيئة وحاجاته الاجتماعية .

ويتحدد التوافق العام إجرائياً بمجموع درجات أبعاد التوافق الشخصي وأبعاد التوافق الاجتماعي والتي يقيسها الاختبارالمستخدم في هذه الدراسة .

★ حدود الدراسة :-

حُددت الدراسة الحالية بمايلي :-

أولاً : الموضوع الذي تتصدى لبحثه وهو « دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية (من وجهة نظر الآباء) والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً ».

ثانياً : العينة وهم طلاب معهد التربية الفكرية بجدة، ومن تتراوح أعمارهم بين ٧-١٤ سنة، وممن هم موجودين في أسرة مكونة من الأب والأم وأخوان عاديين، وممن تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٠-٧٠).

ثالثاً : الزمن الذي طُبقت فيه الدراسة بالفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٦هـ .

رابعاً : الأدوات المستخدمة وتتمثل في :-

١- مقياس الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً من إعداد : نهى اللحامي (١٩٨٤) .

٢- مقياس كاليفورنيا للشخصية «أطفال» تأليف: ثورب، كلارك ، تيجيز تعريب وإعداد هنا (١٩٦٥).



الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري.

١- الاتجاهات الوالديه

أ- تعريف الاتجاهات الوالدية

ب- أنواع الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة

٢- التخلف العقلي

أ- التعريفات النفسية

ب- التعريفات التربوية

جـ- تعريفات علماء الفقه والشريعة الإسلامية

د- تعريفات الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي

٣- التوافق

أ- تعريفه

ب- ابعـــاده

جـ- التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً

ثانياً : الدراسات السابقة.

فروض الدراسة

أولا : الإطار النظري

١-الاتجاهات الوالدية :

- تمهيد :-

استعدادات نفسية تكونت لدى الآباء والأمهات نتيجة خبراتهم السابقة تجاه ابنائهم ويعبر عنها بمختلف الاساليب وطرق الرعاية التي يتبعها الوالدان في تفاعلهم مع الأبناء خلال التنشئة الاجتماعية لهم.

فهي تعمل بمثابة الموجه الرئيسي لسلوك الأب والأم حيال ابنائهم في مواقف حياتهم المختلفة فالسلوك الوالدي تجاه الابناء أو مايسمى بالإتجاه الوالدي نحو الطفل ظهرت له ألفاظ متعددة منها الحماية الزائدة والرفض والاهمال والتفرقة والتقبل لتوضح نوع العلاقة التي نشئت بين الوالدين والطفل وكيفية المعاملة الوالدية .

حيث يشير (زهران : ١٩٨٤ : ٢٥٦) أن أساليب تربية الوالدين لابنائهم ومعاملتهم لهم هي مايطلق عليها بالاتجاهات الوالدية وهي قد تكون مشبعة بالقبول والثقة والحب، فتساعد الطفل على أن يصبح شخصاً يحب غيره ويقبل الآخرين ويثق بهم، وقد تكون اتجاهات سلبية وغير مناسبة تتمثل في الحماية الزائدة أو الاهمال أو الرفض وتفضيل طفل على آخر تؤثر تأثيراً سيئاً على الصحة النفسية للطفل.

أ- تعريف الاتجاهات الوالدية :-

يشير صبحي (١٩٧٧: ١٢٤) إلى أن الاتجاهات الوالديه « هي اتجاهات الوالدين حيال موضوع معين وهو أسلوب التعامل مع الأبناء ويمكن التعرف عليها وتحديدها في ضوء استجابات الوالدين ازاء مواقف معينة مرتبطة بأسلوب معاملة الأبناء».

ويرى إسماعيل وآخرون (١٩٨٢ : ٢٤) أن الاتجاهات الوالدية « هي مايراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة» .

ويذكر الطحان (د. ت : ٢٩٨) أن الاتجاهات الوالدية « هي عبارة عن تنظيمات نفسية يكتسبها الآباء والأمهات خلال خبراتهم الشخصية ، وهي عبارة عن عمليات تتوسط بين المثير والسلوك وتسهم في تحديد استجابة الأب أو الأم بصورة مستمرة تجاه الولد من مختلف المواقف الحياتية » .

ونجد أن الكاشف (١٩٨٩ : ١٨) قد عرفت هذه الاتجاهات واعتبرتها «مكونات نفسية تتكون لدى الوالدين نتيجة خبرات سابقة ، يمران بها منذ ولادة الطفل ، وتكون استجابات شبه ثابتة للمواقف الحياتية المختلفة تجاه الطفل» .

وفي ضوء ماتقدم استعراضه من تعاريف للاتجاهات الوالديه نرى أنها تتفق حول معنى واحد وهو أنها أسلوب معاملة الآباء للابناء في مواقف حياتهم المختلفة كما يعبر عنها الآباء نتيجة خبرات سابقة .

ب- أنواع الإتجاهات الوالدية نحو الإعاقة :-

لقد تمكن كانر (١٩٣٥) Kanner من التعرف على ردود فعل الوالدين العاطفية عند وجود معوق بالأسرة إذ تعكس هذه الأفعال الاتجاهات الوالديه نحو الإعاقة وتتلخص في الآتي :-

- الاتجاه الأول :-

التقبل وهو إيجابي ، ويتضح في الآباء الذين يتصرفون تصرفات ناضجة تتناسب مع حقيقة المشكلة . فيتقبلون الطفل على علاته ولايبدو على محيط الأسرة أية مظاهر للارتباك أو الاضطراب في العلاقات الأسرية داخل الأسرة وخارجها .

- الاتجاه الثاني :-

التعليل أو التبرير ويتضح لدى الآباء لإخفاء الحقيقة وتفسير الإعاقة إلى عوامل مختلفة ، مثل إلقاء اللوم على الأطباء والأدوية والعمليات أو الوصفات الشعبية .

وهؤلاء الآباء يبالغون في توقعاتهم الخيالية وغير الواقعية من الابن المعوق ، مما يسهم في إحباطهم وتراكم الشعور بخيبة الأمل وتضطرب العلاقات الأسرية تبعاً لذلك .

- الاتجاه الثالث :-

النكران وهو سلبي . وفيه يميل الوالدان إلى نكران الإعاقة واعتبار طفلهما طبيعي. فيميل مثل هؤلاء الوالدين إلى إهمال الابن تماماً، أو تدليله وحمايته حماية زائدة أو كرهه ونبذه وكل ذلك إنما هي ردود فعل الوالدين لنكران الإعاقة.

(الكيلاني، ١٩٨٦ : ٥٨)

ويمكننا أن نصنف الاتجاهات الوالديه نحو المتخلفين عقلياً في اتجاهين رئيسيين هما :- اتجاه ايجابي ويتمثل في تقبل الابن المتخلف عقلياً والتفهم الموضوعي لحقيقة تخلفه العقلي. والاتجاه الثاني سلبي ويتمثل في نكران التخلف العقلي لابنهما وتبريره مما ينجم عنه ردود فعل سلبية كالإهمال أوالتفرقة أوالرفض أوالحماية الزائدة في المعاملة .

٢- التخلف العقلي :-

إن للتخلف العقلي تعريفات متعددة لأنه موضوع يجمع بين اهتمام الكثير من ميادين العلم والمعرفة، لذا سوف نتناول هنا التعريفات النفسية والتربوية وعلماء الفقه والشريعة الاسلامية وتعريفات الجمعية الامريكية للتخلف العقلي (AMDD) .

أ- التعريفات النفسية :-

إن الكثير من معاجم وموسوعات ومصطلحات علم النفس تركز في تعريفاتها للتخلف العقلي على أساس الدرجة التي يحصل عليها الشخص لاختبارات القدرة العقلية العامة (الذكاء) .

فيذكر رزوق (د. ت : ٧٢) في موسوعة علم النفس أن التخلف العقلي بمعناه العام هو:- «تباطؤ الحركة أو التلكؤ في النمو والتطور . يطلق عادة على النمو العقلي لدى الطفل، حيث يكون المستوى العقلي على درجة منخفضة تحت السوي، حتى أنها تقل عن نسبة الذكاء البالغة ٧٠، وهي النسبة التي تعتبر عموماً بمثابة الحد الأعلى لضعف العقل».

ويشير عاقل (١٩٧١ : ٧٠) في معجم علم النفس بأن التخلف العقلي (Mental Retardation) هو « نقص في الذكاء العام ، وبصورة عامة يقال أن فرداً ما متأخر عقلياً إذا كان حاصل ذكائه سبعون أو أقل ».

ب- التعريفات التربوية :-

يُعرف التخلف العقلي من الناحية التربوية على أساس ضعف القدرات التعليمية للطفل وعلى ضعفه لمسايرة البرامج الدراسية بالمدارس العادية بسبب ضعف قدراته العقلية .

فقد ذكرت إنجرام (١٩٥٣) Ingram بأن الطفل المتخلف هو الذي يكون مستواه التعليمي (التحصيلي) أقل من زملائه في نفس الصف الذي يجب أن يكون فيه حيث يشكلون حوالي ١٨٪ إلى ٢٠٪ من الأطفال في المدارس والذين تقع نسبة ذكائهم بين (٧٥- ٨٩) على اختبارات الذكاء الفردية ويطلق عليهم اسم الفئة البينية Borderline وتشكل بين ١٦٪ إلى ١٨٪ من مجموع الأطفال بطيئ التعلم والمتخلفين عقلياً وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠- ٧٥) ويشكلون أقل من ٢٪ من مجموع الطلاب في المدارس من حيث الذكاء والقدرة العقلية. (صادق، ١٩٨٢ : ١١)

فيلاحظ على هذا التعريف أنه أدمج الفئة البينية ضمن فئات المتخلفين عقلياً وبذلك يكون قد أدرج ١٦٪ من أفراد المجتمع يعرفون على أنهم متخلفون عقلياً، وأنه كذلك إقتصر على فئة القابلين للتعلم من المتخلفين عقلياً .

جـ- تعريفات علماء الفقه والشريعة الإسلامية :-

يعرفون التخلف العقلي « بالعته » وهو آفة توجب خللاً في العقل فيصبح صاحبه مختلط الكلام يشبه بعض كلامه العقلاء وبعضه كلام المجانين وكذا سائر أموره .

كما أن بعضهم يعرفون المعتوه بأنه « قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير سواء كان ذلك ناشئاً من أصل الخلقة أو لمرض طرأ عليه » .

والمعتوه يختلف عن المجنون بأن له من التمييز « الإدارك » مايشبه تمييز الصبى المميز، أما المجنون فليس لديه ذلك .

وهنا نرى الفقهاء في تعريفاتهم يستندون إلى محكين :-

١- القدرة العقلية التي عبروا عنها بالفهم .

٢- السلوك الاجتماعي والذي عبروا عنه بالتدبير .

« والمعتوه مثله مثل المجنون والصغير لايتحمل المسئولية الجنائية ، حيث أنه لايؤاخذ إذ زنا أو قتل ولايقام عليه الحد» (الشمراني ١٤١٣ : ١٨-١٩) .

د- تعريفات الجميعة الأمريكية للتخلف العقلي (AMDD) :-

تعريف هيبر Heber وهو التعريف الذي تبنته الجمعية عام ١٩٥٩م ويشير إلى أن التخلف العقلي « حالة تتميز بمستوى وظيفي دون المتوسط يبدأ أثناء فترة النمو وتصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي للفرد »(صادق، ١٩٨٢ : ١٢).

ويوضح هيبر المصطلحات المستخدمة في التعريف كالآتي :-

مستوى وظيفي عقلي : ويقاس بواسطة اختبارات القدرة العقلية .

دون المتوسط :- يعبر عن أداء يقل عن مستوى أداء العاديين بمقدار انحراف معياري واحد. أثناء فترة النمو : أي أن تكون الإصابة حدثت قبل فترة سن (١٦) سنة كمعيار نهاية فترة النمو العقلي .

السلوك التكيفي:- ويتمثل في قصور الطفل في ناحية أو أكثر من النواحي التالية :-

أ- النضج :- يقصد به معدل النضج في نمو مهارات مرحلة المهد أو الطفولة المبكرة مثل الجلوس والحبو ، والوقوف والمشي والكلام، وهذا قد يعتبر المحك الأولي للاستدلال على وجود التخلف العقلي لهذه المرحلة .

ب- القدرة على التعلم :- قدرة الطفل على اكتساب المعلومات من مواقف الخبرات المختلفة التي يتعرض لها. قد يعتبر محكاً هاماً للاستدلال على وجود التخلف العقلي لمرحلة الطفولة المتأخرة .

ج- التكيف الاجتماعي :- ويقصد به مدى قدرة الفرد على الاستقلال والاعتماد على نفسه في كسب عيشه وإنشاء علاقات شخصية واجتماعية مع غيره في حدود المعايير الاجتماعية . ويعتبر هذا المحك أهم المحكات للاستدلال على وجود التخلف العقلي لمرحلة المراهقة أو الرشد .(صادق ، ١٩٨٢ : ١٣).

ويذكر الشيخ (١٩٨٥ :٢٩:٣٠) إن تعريف المتخلف عقلياً بالصورة التي ذكرها هيبر وبالمحكات التي اعتمد عليها قد يوقعنا في خطأ تشخيص بعض حالات التخلف العقلي ، فانخفاض مستوى القدرة على التعلم أو التكيف الاجتماعي أو مستوى الأداء كما تبينه مقاييس القدرة العقلية العامة بمقدار إنحراف معياري واحد سالب يعني أن هناك ١٦٪ من الأطفال يعانون من التخلف العقلي وهو بهذا يضم فئة الأغبياء أو بطيئ التعلم إلى فئة المتخلفين هذا بالإضافة إلى أنه قد يرجع ذلك الانخفاض إلى عوامل ثقافية أكثر مما يرجع هذا الانخفاض إلى تخلف عقلي .

ونظراً للانتقادات التي تعرض لها تعريف هيبر ظهر تعريف جديد للتخلف العقلي من قبل جروسمان عام (١٩٧٣) ويعتبر من أكثر التعريفات قبولاً في أوساط التربية الخاصة وقد تبنت الجمعية الأمريكية هذا التعريف منذ ذلك العام وحتى الوقت الحاضر.

حيث يشير التعريف إلى أن « التخلف العقلي يمثل مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨ » (الروسان، ١٩٨٩ : ٧٢).

ولكن يلاحظ علي هذا التعريف أنه لم يشير الى أي من المظاهر الطبية، ولم يوضح الأسباب المحتملة للضعف العقلي .

ويضيف عبدالرحيم (١٩٩٠ : ٣٥) « إلى أن تحديد التخلف العقلي طبقاً لملاءمة السلوك الاجتماعي (التكيفي) من الأمور بالغة الصعوبة ، نظراً لصعوبة القياس الدقيق لهذا الشكل من أشكال السلوك» .

وهنا يستخلص الباحث تعريف زهران (١٩٧٤ : ٤٦٥)× للتخلف العقلي بأنه « حالة نقص أو تأخر أو توقف أو عدم إكتمال النمو العقلي المعرفي ، يولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة)، نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئة ، توثر على الجهاز العصبي للفرد، مما يؤدي إلى نقص الذكاء ، وتتضح آثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعليم والتكيف النفسي والاجتماعي والمهني ، بحيث ينحرف مستوى الأداء المتوسط من حدود انحرافي معياريين سالبين ».

حيث يؤكد كل من عبدالغفار والشيخ (١٩٨٥ :٣٢) أنه يمكن إعتباره تعريفاً شاملاً ومقبولاً لأنه يعتمد على عددٍ كافٍ من المعايير للحكم على التخلف العقلي .

٣- التوافق :-

يرجع مفهوم التوافق في الأصل إلى علماء البيولوجيا ويعبر عنها بلفظ التأقلم أو التكيف Adptation واستخدمها علماء النفس في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح توافق Adjustment .

ومفهوم التكيف Adptation يستخدمه علماء البيولوجيا (علم الحياة) ليشيروا من خلاله إلى التغيرات البنائية أو السلوكية التي تصدر عن الكائن الحي، وتجعله (أي السلوك) أكثر مواءمة للشروط البيئية التي يعيش في ظلها الكائن . ولهذه التغيرات قيمتها في تحقيق بقاء الكائن الحي . (كفافي : ١٩٨٧ : ٣٧) .

« فعلم النفس استعار المفهوم البيولوجي للتكيف ، والذي أطلق عليه علماء البيولوجيا مصطلح (مواءمة) واستخدم في المجال النفسي والاجتماعي تحت مصطلح (تكيف أو توافق) فالانسان كما يتلائم مع البيئة الطبيعية يستطيع أن يتلائم مع الظروف الإجتماعية والنفسية التي تحيط به » (فهمي : ١٩٧٨ : ١٩) .

أ- تعريفه :-

يرى فهمي (١٩٨٧ :٣٣) أن التوافق « يعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة ، فهو نقيض التخالف ، والتنافر، والتصادم وهو غير الاتفاق الذي يعني المطابقة التامة».

وتذكر الديب (١٩٩٠ : ٢٩) أن دائرة المعارف النفسية عرفت التوافق «بأنه حالة تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماماً- تناغم بين الفرد والهدف أو البيئة الاجتماعية » .

ويعرف فراج (١٩٧٠ : ٢٢٣) التوافق أنه « عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان تغيير سلوكه وأن يحقق التوافق بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئة التي تشمل كل مايحيط بالفرد من مؤثرات وإمكانيات للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني والتكيف الاجتماعي» .

ويعرفه أيضاً زهران (١٩٧٤ : ٢٩) بأنه «عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته».

ويؤكد أيضاً الهابط (١٩٨٩ : ٣٨) أن التوافق« عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ويغير مجتمعه، ليكون بينه وبين مجتمعه هذا علاقة أكثر توافقاً وتكيفاً ».

كما تعرفه سري (١٩٩٠ : ٢٩) « بأنه عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل مايمكن تعديله فيها ، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية».

ويشير وارين (Warren) من معجم علم النفس(١٩٣٤ : ٢٧) « أن التوافق هو أية عملية بها يصبح الفرد كائناً عضوياً أكثر تلاؤماً في علاقته مع البيئة أو مع الموقف كله بيئياً وداخلياً» .

ويشير سويف (١٩٥٩ : ٣٤١) إلى مفهوم التوافق على أنه « حالة التوازن بين الفرد وبيئته الاجتماعية .

ويعرفه جوردن (Gordon) (١٩٦٣ : ٢٣) « بأنه محاولة الفرد بأن يُحقق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع بيئته المحيطة به » .

وتعرفه يونس (١٩٧٤ : ٣٣٤) بأنه « هو حالة التوازن بين الفرد وبيئته أو بين العمليات والوظائف النفسية للفرد ، والناشئة عن خفض أو إزالة التوتر الناتج عن حاجة أو دافع دون الوقوع في صراع» ، فالتكيف هو قدرة المرء على تكوين علاقة ناجحة مع بيئته . ومن خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أنه من الممكن تصنيف عملية التوافق إلى قسمين رئيسيين :-

القسم الأول :-

أن التوافق عملية مستمرة فهو عملية تغيير أو تعديل للسلوك تهدف إلى تحسين علاقة الفرد بالبيئة المحيطة به ، ويمكن تسميته بالقسم الدينامي ، حيث أن عملية التوافق لاتنحصر الآن بل تتخطى ذلك إلى المستقبل .

القسم الثاني :-

أن التوافق حالة وصل إليها الفرد فعلاً - فعملية التوافق حدثت ونتج عنها حالة الاشباع المنشودة .

فالطفل المتخلف عقلياً من الممكن أن يتوافق مع بيئته بشكل مرضي ولكن لايهدف إلى تحسين أو تغيير البيئة المحيطة به .

ب- أبعـــاده :-

اختلف الباحثون في تحديد أبعاد التوافق وقد يكون مرجع هذا الاختلاف إلى معالجة هؤلاء الباحثين للتوافق حسب متغيرات دراساتهم الخاصة .

فتشير جوليت هاربر Juliet Harper (١٩٧٥) إلى أن أهم أبعاد التوافق هي:-

١- التوافق التعليمي : Eductional Adjustment .

٢- التوافق الاجتماعي : Social Adjustment .

٣- التوافق الشخصي : Personal Adjustment .

٤- التوافق الأسري : Family Adjustment (سراج ، ١٤٠٩ : ٤١)

ويرى مرسي (١٩٨٥ : ١٣٢) أن للتوافق ثلاثة أبعاد هي :-

١- التوافق الشخصي .

٢- التوافق الاجتماعي .

٣- التوافق المهني .

ويشير عبداللطيف (١٩٩٣ : ٨٣) أن هناك مجالات كثيرة للتوافق ، ولكنها تنحصر في اتجاهين ، الاتجاه الأول هو التوافق « النفسي أو الشخصي أو الذاتي » ، والاتجاه الثاني هو التوافق الاجتماعي

ويؤكد ذلك فهمي (١٩٨٧ : ٣٥) أن بعدا التوافق هما :

١- التوافق الشخصي .

٢- التوافق الاجتماعي .

وسوف يقتصر الباحث في عرضه لأبعاد التوافق التي يتناولها هذا البحث وهي البعد الشخصي والاجتماعي كما يحدده اختبار الشخصية للأطفال من إعداد هنا (١٩٦٥) والمستخدم في البحث الحالي .

التوافق الشخصي :-

يقوم على أساس الشعور بالأمن الذاتي أو الشخصي ويتمثل في الأبعاد التالية:-

١- اعتماد الطفل على نفسه :-

أي ميل الطفل إلى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به ودون الاستعانة بغيره ، وكذلك قدرته على توجيه سلوكه دون أن يخضع في ذلك لأحد غيره، والطفل المعتمد على نفسه يكون عادة قادراً على تحمل المسئولية كما أنه يكون عادة على قدر كبير من الثبات الإنفعالي .

٢- إحساس الطفل بقيمته :-

أي شعوره بتقدير الآخرين له . وبأنهم يرون أنه قادر على النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس . وبأنه محبوب، أو أنه مقبول من الآخرين.

٣- شعور الطفل بحريته :-

أي شعوره بأنه قادر على توجيه سلوكه وبأن له الحرية في أن يقوم بقسط في تقرير سلوكه وأنه يستطيع أن يضع خططه في المستقبل، ويتمثل هذا الشعور في ترك الفرصة للطفل في أن يختار أصدقاءه وأن يكون له مصروف خاص به .

٤- شعور الطفل بالإنتماء :-

أي شعور الطفل بأنه يتمتع بحب والديه وأسرته وبأنه مرغوب فيه من زملائه وبأنهم يتمنون له الخير، ومثل هذا الطفل على علاقات حسنة بمدرسيه ويفخر بمدرسته عادة .

٥- تحرر الطفل من الميل إلى الانفراد :-

أي أنه لايميل إلى الانطواء أو الانعزال ومثل هذا الطفل لايستبدل النجاح الواقعي في الحياة والتمتع به، بالنجاح التخيلي أو التوهم وبمايتبعه من تمتع جزئي غير دائم. والشخص الذي يميل إلى الانفراد يكون عادة حساساً وحيداً مستغرقاً في نفسه .

٦- خلو الطفل من الأعراض العصابية :-

أي أنه لايشكو من الأعراض والمظاهر التي تدل على الانحراف النفسي، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف أو الشعور المستمر بالتعب ، أو البكاء الكثير وغير ذلك من الأعراض العصابية . (هنا : ١٩٦٥) .

التوافق الاجتماعي :-

يقوم على أساس الشعور بالأمن الاجتماعي ، ويتمثل في الأبعاد التالية :-

١- اعتراف الطفل بالمستويات الإجتماعية :-

أي أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم . وكذلك يدرك ضرورة اخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة . وبعبارة أخرى أنه يعرف ماهو صواب وماهو خطأ من وجهة نظر الجماعة كما أنه يتقبل أحكامها برضاء .

٢- إكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية :-

أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة ، كما أنه يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف مثل هذا الطفل بأنه لبق في معاملاته مع معارفه ومع الغرباء ، ومثل هذا الطفل يتميز بأنه ليس أنانياً يرعى الآخرين ويساعدهم .

٣- تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع :-

أي أن الطفل لايميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم، أو عصيان الأمر ، أو تدمير ممتلكات الغير ، وهو كذلك لايرضي رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملته لغيره .

٤- علاقات الطفل بأسرته :-

أي أن الطفل على علاقات طيبة مع أسرته ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره ، وتعامله معاملة حسنة ، كما يشعر في كنفها بالأمن واحترام أفراد إسرته له وهذه العلاقة لاتتنافى مع ماللوالدين من سلطة معتدلة على الطفل وتوجيههما لسلوكه.

٥- العلاقة في المدرسة :-

أي أن الطفل على علاقات طيبة في المدرسة، ويشعر بأن زملاءه في المدرسة يبادلونه الحب والمودة، ومدى اشتراكه في الأنشطة داخل المدرسة واللعب مع زملائه، ومدى احترام زملائه للطفل ولعبه ومشاركتهم معه، ومدى حب الطفل للمدرسة والمدرسين.

٦- العلاقات في البيئة المحلية :-

أي أن الطفل متكيف في البيئة المحددة التي يعيش فيها ، ويشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه ، وهو يتعامل معهم دون شعور سلبي أو عدواني . كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقة بينه وبينهم وكذلك يهتم بالوسط الذي يعيش فيه . (هنا : ١٩٦٥).

جـ-التوافق الشخصي والإجتماعي لدى المتخلفين عقلياً :-

جاء في تقرير مشترك لهيئة الصحة العالمية واليونسكو أن ضعاف العقول يصنفون إلى ثلاث فئات كما يلي :-

١- فئة المأفونين (Morons) وهؤلاء تتراوح نسبة الذكاء لدى أفرادها من ٥٠-٧٠ وتتراوح نسبتها بين ١,٥ - ٢,٥٪ من أفراد المجتمع ، وتؤلف مايقرب من ٧٥٪ من مجموع ضعاف العقول .

٢- فئة البلهاء (Imbecils) وهؤلاء تتراوح نسبة ذكاء أفرادها من ٢٥ - ٥٠ وتبلغ نسبتها ٤و٠٪ من أفراد المجتمع ، وتؤلف مايقرب من ٢٠٪ من مجموع ضعاف العقول .

٣- فئة المعتوهين (Idiots) وهؤلاء تقل نسبة ذكاء أفرادها عن ٢٥ وتبلغ نسبتها ١و٠٪ من أفراد المجتمع ، وتؤلف مايقرب من ٥٪ من مجموع ضعاف العقول .

(حمزة ، ١٩٧٩ : ٢٥٩)

وما يتناسب مع دراستنا الحالية فئة (المأفون) والتي يطلق عليها فئة (القابلين للتعلم) أو فئة التخلف العقلي البسيط . وذلك لأنها فئة يمكنها أن تتعلم إلى مستوى يصل أحياناً إلى الصف السادس بمعاهد التربية الفكرية تمكنهم من ممارسة حياتهم اليومية والاعتماد على أنفسهم في تدبير وتنظيم حياتهم الخاصة .

حيث يؤكد عبدالرحيم (١٩٧٩ : ٢٤) « أن هذه الفئة تستطيع أن تتكيف اجتماعياً فيمكنهم أن يصبحوا مستقلين كلياً وجزئياً في كسب قوتهم إذا ما وجدوا التعليم والتوجيه المناسبين . ويكون ذلك الكسب عن طريق الأعمال المهنية العملية لا النظرية ، ويلاحظ أنه يتراوح العمر العقلي للشخص البالغ من هذه الفئة مابين (٧-١٠) سنوات أو يزيد قليلاً عن ذلك »

ويشير فهمي (١٩٧٩: ٢١٥) « أن رعاية المتخلفين عقلياً لا تقتصر على تقديم المعلومات الأولية فالقراءة والكتابة والهجاء والمبادئ الأساسية في الحساب والمعلومات العامة، بل تهدف بأن توجد أطفال لديهم القدرة على التكيف للمواقف المختلفة بطريقة فيها استقلال ، خالية من الإشراف والتوجيه معتمدين فيها على أنفسهم ».

لذا فبرامج التربية الخاصة للمتخلفين عقلياً تهدف أساساً لمعاونة الطفل المتخلف عقلياً حتى يصبح مواطناً صالحاً منتجاً ومعتمداً على ذاته معتداً بها ومساعدته أيضاً على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي في حدود مايسمح به قدراته وإمكانياته وفي ضوء خصائصه واحتياجاته الخاصة (حسين ، ١٩٨٦ : ١٧٠)

فالتوافق الشخصي لدى المتخلفين عقلياً يقصد به « تمتع المتخلف عقلياً بقسط وافر من الصحة النفسية . ومن النضج الانفعالي الذي يساعده على تقبل ذاته، وتحقيق قدر من التوافق مع مجتمعه وذاته مما يمهد السبيل لتنمية طاقاته ويضمن له الاستفادة من الخبرات التي تقدم له سواء في البيت أم في المدرسة » (الكيلاني ، ١٩٨٦ :٦٢).

والتوافق الاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً يقصد به : «تشجيع الطفل المتخلف على أن يستقل بشخصيته مستقبلاً تدريجياً حتى يتم نضجه في حدود إمكانياته، فلا نطالب بأي وقت بتوافقات لاتتمشى مع ظروفه أو المرحلة التي يمر بها، وأن نساعده على التكيف للمواقف المختلفة بما يؤدي إلى المستوى الملائم من النضج الاجتماعي»

(حمزة ، ١٩٧٩: ٢٦٩)

ومن ذلك نستدل أن المتخلف عقلياً من فئة المأفون يستطيع أن يتوافق شخصياً واجتماعياً إذا تم تدريبه وتعليمه وتوجيهه بشكل يتلاءم مع قدراته وإمكانياته المحدودة ، وإذا وجد الرعاية التربوية السليمة وتقبله من الآخرين بصفة عامة ومن الوالدين بصفة خاصة .

فالطفل المتخلف عقلياً لايولد ومعه مشكلات سلوكيه ، إنما تنشأ تلك المشكلات من أن المجتمع يفرض على الطفل ضغوطاً اجتماعيةً لايستطيعها، لذا فهو يحاول التعويض عن فشله بألوان من السلوك تعتبر علامات ومظاهر لسوء تكيفه .

(فراج ،١٩٧٠ : ٣٦٩)

فالمتخلف عقلياً إنسان له ما للسوي من تكوين نفسي وإجتماعي يواجه به ذاته والبيئة المحيطة به والتكيف معها ، ليكون طاقة عاملة بسيطة لها دورها في المجتمع يستفاد منها في الأعمال المهنية البسيطة وذلك من خلال الإهتمام بتوفير الخدمات التدريبية والرعاية التربوية الملائمة له.

ويشير الريحاني (١٩٨١: ١٩٢) إلى أن أفراد فئة القابلين للتعلم (المورون) لديهم إمكانية النمو في ثلاث مجالات وذلك إذا قدمت لهم فرص التربية الخاصة .

١- حد أدنى من القدرة على التعلم في الموضوعات الأكاديمية في المدرسة .

٢- القدرة على التكيف الاجتماعي إلى حد يكون فيه الفرد معتمداً على نفسه .

٣- حداً أدنى من الكفاءة المهنية يستطيع معه الفرد متابعة مهنة ما في مرحلة النضج .

فقصور إمكانيات وقدرات المتخلف عقلياً تجعله في حاجة ماسة إلى الاعتماد على نفسه وإحساسه بقيمته وشعوره بحريته وقبوله الاجتماعي وإنتمائه للآخرين واكتسابه بعض المهارات الاجتماعية أكثر من الطفل السوي .

ثانياً : الدراسات السابقة

إن مشكلة الدراسة الحالية تتركز في محاولة التعرف عن مدى العلاقة بين الاتجاهات الوالديه نحو المتخلفين عقلياً (من وجهة نظر الآباء) والتوافق الشخصي والاجتماعي لديهم :-

وعلى حد علم الباحث وفي ضوء ماتيسر له من دراسات عربية وأجنبية لم يجد رسالة تناولت دراسة الإتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لديهم في المجتمع السعودي مما دعاه إلى الإطلاع على بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية كدراسات سابقة للتعرف على مدى تأثير الاتجاهات الوالدية على توافق الابناء المتخلفين عقلياً .

وقد قامت هلين (Halin, 1963) « بدراسة للعلاقة بين تعلق الوالدين بالطفل المتخلف عقلياً وسلوكه العام» . فلقد أوضحت هذه الدراسة نتائج هامة فيما يتعلق بالبحث الحالي من حيث أن الأباء والأمهات يتعلقون تعلقاً أعمى بأطفالهم المتخلفين عقلياً بدافع الشفقة والمحبة الزائدة، فلا يدركون حقيقة تخلفهم ولايعرفون كيف يواجهون المشكلة وفي كثير من الأحيان تكون استجاباتهم لحاجات أطفالهم المتخلفين عقلياً إرضاءً عصابياً لمشاعر الفشل وخيبة الأمل في أبنائهم فيتمسكون بهم ويعطفون عليهم عطفاً زائداً ويدللونهم وينمون فيهم الاتكالية والخمول والأنانية وتظهر هذه الاستجابات العُصابية عند الأمهات بدرجة أعلى منها عند الآباء. (اللحامي، ١٩٨٤ : ٧٠)

كما قام إنجيكس (Enguix,1974) بدراسة كان عنوانها « العلاقة الأسرية ، والتخلف العقلي » ، وهدفت الدراسة إلى تحديد أثر وجود فرد متخلف عقلياً على العلاقات الاجتماعية والصحة العامة للأسرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٨) أسرة

لديها ابن متخلف عقلياً ، وكانت المقابلة الشخصية هي الأداة المستخدمة ، حيث توصلت الدراسة إلى أن وجود طفل متخلف عقلياً في أي أسرة يشكل بالنسبة لها عبئاً نفسياً ومادياً وانفعالياً ثقيلاً ، وأنه يزداد التأثير السلبي للطفل المتخلف عقلياً على حياة الأسرة اجتماعياً كلما تقدم في السن، وأن وجود أحد الأبناء المتخلفين له تأثير على تحديد النسل والحد من الإنجاب .

وقام بينستون (Peniston, 1979) أيضاً بدراسة كان عنوانها « التأثير الوالدي على سوء السلوك التوافقي للأطفال المتخلفين عقلياً في الفصل» ، هدفت إلى تحديد تأثيرات المتغيرات (اتجاهات الوالدين - المستوى التربوي التعليمي، المستوي الاقتصادي الاجتماعي - تعدد مصادر السلطة في المنزل) على الطلاب المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم في الفصل، تكونت العينة من (٣٥) طفلاً متخلفاً عقلياً ، قابلين للتعلم ، استخدم فيها استبيان، وقوائم للمراجعة والفحص يعدها المدرس تبين وجود التوافق السلوكي أو عدم وجوده ، وأظهرت الدراسة أن المستوى التعليمي والتربوي للوالدين وتعدد مصادر السلطة في المنزل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي كلها أمور تمثل في اتجاهات الوالدين نحو السلوك التوافقي للطفل المتخلف في الفصل، بحيث أن المستوى التعليمي التربوي العالي للوالدين يبين اتجاهاً موجباً نحو الأطفال المتخلفين عقلياً، بينما يبين المستوى التعليمي المنخفض للوالدين اتجاهاً سالباً نحو الأطفال المتخلفين عقلياً، وكلما زادت مصادر السلطة في المنزل أدى ذلك إلى عدم التوافق السلوكي في الفصل .

(بن طالب، ١٤١١ : ٤٣)

وفي دراسة نيهيرا وآخرون (Nihira, et.al. 1980) عن « البيئة المنزلية والتوافق نحو الأطفال المتخلفين عقلياً » ، هدفت الدراسة إلى دراسة التفاعل بين الأطفال المتخلفين عقلياً والبيئة المنزلية، والتوافق العائلي ، وتأثير البيئة المنزلية والتربوية على

النمو الشخصي والاجتماعي، وذلك من خلال برامج تربوية خاصة وعلى توافقهم في المدرسة والمنزل ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٤) متخلفاً عقلياً قابلاً للتدريب وعائلاتهم متوسط ذكائهم (٤٢,٤) بانحراف معياري(٩,٩) و (١٥٢) متخلفاً عقلياً قابلاً للتعلم وعائلاتهم (متوسطة ذكائهم ٦١,٤ بانحراف معياري ١٠)، وقد تم استخدام أدوات القياس التالية :-

- الملاحظة المنزلية لمقياس البيئة لـ Bradley, Cald 1979.
- ومقياس البيئة العائلية لـ Nihira Mink , Meysers 1980 .
- ومقياس عملية التعلم البيئي لـ Henderson 1972 .

وأظهرت النتائج التالية : أن البيئة المنزلية للأسر التي بها أفراد متخلفون عقلياً قابلون للتدريب تختلف بدرجة عن البيئة المنزلية للأسر التي بها أفراد متخلفون عقلياً قابلون للتعلم ، إن البيئة المنزلية التي لها دور تربوي ترتبط بقدرة الأطفال على التوافق ، أن البيئة المنزليةلها دور تربوي للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتدريب تعتمد بدرجة أساسية على نوع الرعاية الوالدية ، ان التوافق الاجتماعي للأطفال يتناسب مع الانسجام والنظام في المنزل ، أن الرعاية الوالدية لها علاقة بقدرة العائلات على التعامل مع مشكلة التخلف العقلي، أن الشعور بتأثير الطفل المتخلف على الأسرة وعدم تقبله يتعلق أيضاً بالسلوك غير التوافقي للأطفال .

وفي دراسة السنهوري (١٩٨١) وكان عنوانها « تحليل مقارن بين الرعاية الأسرية والمؤسسية من حيث تحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً» بالتطبيق على مدارس التربية الفكرية بطنطا وكفر الشيخ هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى كفاءة وفاعلية كل من أسلوب الرعاية الأسرية والمؤسسية في تحقيق أفضل درجة ممكنة من التوافق الاجتماعي للأطفال المتخلفين علقياً من فئة المورون ومعرفة الفرق بينهما ،

وتكونت العينة من (٣٤) طفلاً متخلفاً عقلياً مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين من حيث نسبة الذكاء والنوع والسن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، المجموعة الأولى تتكون من ١٧ طفلٍ متخلفٍ عقلياً يتلقون أسلوب الرعاية الأسرية بمدرسة التربية الفكرية بطنطا ، والمجموعة الثانية تتكون من ١٧طفلٍ متخلفٍ عقلياً يتلقون أسلوب الرعاية المؤسسية بمدرسة التربية الفكرية بكفر الشيخ ، واستخدم الباحث فيها اختبار الشخصية للأطفال (إعداد : عطية هنا) واستمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية والمقابلة الشخصية. وسجلات الطفل بالمؤسسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال المتخلفين عقلياً الذين يتلقون أسلوب الرعاية الأسرية أكثر قدرة على تحقيق التوافق الاجتماعي من الأطفال المتخلفين عقلياً الذين يتلقون أسلوب الرعاية المؤسسية، كما توصلت إلى أن ممارسة طريقة خدمة الفرد مع الأطفال المتخلفين عقلياً سواء الذين يتقلون أسلوب الرعاية الأسرية أم أسلوب الرعاية المؤسسية تزيد من قدرتهم على تحقيق التوافق الاجتماعي بوجه عام .

وقامت أيضاً اللحامي (١٩٨٤) بدراسة كان عنوانها «الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالسلوك التكيفي والعلاقات الأسرية وبيان أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي على هذه الاتجاهات»، واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين: مجموعة الأمهات وضمت (١٠٠) أم بمعدل (٥٠) أم لكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع والمنخفض . ومجموعة الفتيات المتخلفات عقلياً وضمت (١٠٠) فتاة بمعدل (٥٠) فتاة لكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع والمنخفض وقد تراوحت أعمار الفتيات بين ١٣-١٨ سنة ونسب ذكائهن (٥٠ -٧٠) (فئة التخلف العقلي البسيط) ممن لا يعانون من أية اضطرابات وظيفية سوى التخلف العقلي ، صممت

الباحثة مقياساً للاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية - ومقياساً للعلاقات الأسرية . واستمارة تحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي، إعداد عبدالغفار و قشقوش (١٩٧٧). بالإضافة إلى مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (١٩٦٨) . ومقياس السلوك التكيفي إعداد صادق (١٩٨١) أشارت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة ، منها وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية والسلوك التكيفي والعلاقة الأسرية . كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين هذه المتغيرات، بين المستويين الاقتصادي والاجتماعي المرتفع والمنخفض لصالح المجموعة من المستوى المرتفع في كل من بعدي التفرقة والإهمال . بينما كانت الفروق لصالح المجموعة من المستوى الاقتصادي المنخفض بالنسبة لبعد الحماية الزائدة. ولم تظهر فروقاً في بعدي الرفض والتقبل .

وقام أيضاً الكيلاني (١٩٨٦) بدراسة كان عنوانها «دراسة للعلاقة بين الاتجاهات الوالديه والتوافق الاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً» ، هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الاتجاهات الوالدية التي يكونها الوالدين تجاه الإبن المتخلف عقلياً وعلاقتهما بتوافقه الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) متخلفاً عقلياً نسبة ذكائهم بين (٥٠ - ٧٠) أعمارهم بين (١٢-١٧) سنة ، استخدم فيها : مقياس السلوك التوافقي إعداد صادق (١٩٨٥م)، ومقياس الاتجاهات الوالديه نحو المتخلفين عقلياً (إعداد الباحث) ، وكانت نتائج الدراسة كالتالي :-

- وجود علاقة موجبة بين درجة التوافق الاجتماعي (النواحي النمائية) والاتجاهات الوالدية الخاصة بالتقبل حيث كان معامل الارتباط (٠,٦٩) وهو معامل دال عند مستوى (٠,٠١) .

- لم توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كلاً من الحماية الزائدة والإهمال واللاواقعية والتوافق الاجتماعي .

- وجدت علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين كل من التفرقة والرفض والتوافق الاجتماعي .

- وجود علاقة سالبة بين كلاً من القسوة والتذبذب والإنحرافات السلوكية.

- لاتوجد علاقة ذات دلالة بين القسوة والتذبذب والنواحي النمائية .

- لايوجد تأثير للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة على نوع الرعاية الوالدية التي يقدمها والد الطفل المتخلف سواء كانت تنطوي على اتجاهات والدية ايجابية أم سلبية.

تعليق عام على الدراسات السابقة :-

١- ان هناك علاقة ايجابية بين الاتجاهات الوالدية التي تتسم بالعطف والتدليل الزائد والاتكالية والخمول والأنانية لدى الاطفال المتخلفين عقلياً . كما أشارت إليها (دراسة هلين)

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية الخاصة بتقبل المتخلف عقلياً وتوافقه الإجتماعي والسلوك التكيفي وتوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية الخاصة بالتفرقة والرفض والتوافق الاجتماعي كما أشارت إليها (دراسة الكيلاني ودراسة اللحامي).

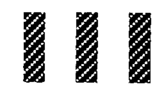
٣- إن الاطفال المتخلفين عقلياً الذين يتلقون اسلوب الرعاية الاسرية أكثر قدرة على تحقيق التوافق الإجتماعي من الاطفال المتخلفين عقلياً الذين يتلقون اسلوب الرعاية المؤسسية، كما أشارت اليها دراسة (السنهوري ، نيهيرا) .

٤- ان درجة السلوك التوافقي تعتمد على علاقته بدرجة التخلف العقلي وبمدى رعاية الوالدين وتقبلهم المتخلف عقلياً كما اشارت اليها (دراسة نيهيرا، دراسة بنيستون).

٥- أن وجود الطفل المتخلف عقلياً بالأسرة يزيد من أعبائها الأسرية من الناحية المادية والنفسية والاجتماعية فبعض الآباء والأمهات لايدركون حقيقة تخلف ابنهم ولايعرفون كيف يواجهوان المشكلة مما يؤثر في اتجاهاتهم نحوه كما اشارت اليها (دراسة انجيكس ، دراسة هلين).

* فروض الدراسة :-

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء (التقبل ، الإهمال ، التفرقة ، الرفض ، الحماية الزائدة) نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الشخصي .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء (التقبل ، الإهمال ، التفرقة ، الرفض ، الحماية الزائدة) نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الاجتماعي .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء (التقبل ، الإهمال ، التفرقة ، الرفض ، الحماية الزائدة) نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم العام .





إجراءات الدارسة

منهج الدراسة.

عينة الدراسة.

الأدوات المستخدمة في الدراسة.

أ- مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية

ب- مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي

الأسلوب الاحصائي المستخدم في الدراسة.

إجراءات التطبيق .

إجـراءات الدراسـة

⋆ منهـج الدراسـة :-

استخدم الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة والتي هدفت التعرف على الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من طلاب معهد التربية الفكرية بمدينة جدة (بنين) كما هو كائن ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج العلمية للدراسة .

⋆ عينـة الدراسـة :-

تكونت عينة الدراسة من آباء وأمهات (١٠٠) طالب من طلاب معهد التربية الفكرية بجدة، وممن تتراوح أعمارهم بين (٧-١٤) سنة، وممن تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٠-٧٠)، وممن يعيش في أسرة مكونة من أب وأم وإخوة عاديين، حيث تم إختيارهم بالطريقة العشوائية.

⋆ الأدوات المسـتخدمـة في الدراسـة :-

استخدم الباحث في دراسته المقاييس التالية :-

أ- مقياس الاتجاهات الوالديه نحو الإعاقة العقلية:-

لقد قامت (اللحامي ١٩٨٤) بإعداد مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية والذي يعطي صورة متكاملة للأبعاد السائدة في اتجاه الوالد أو الوالدة نحو الابناء المتخلفين عقلياً وتتمثل هذه الصورة في أبعاد المقاييس الفرعية المختلفة ويتضمن خمسة أبعاد والديه تتمثل في الآتي :-

- التقبل :-

قبول المتخلف عقلياً كما هو ومعاملته معاملة حسنة والرضا عنه وعدم رفضه بسبب إعاقته وعدم التذمر والضيق منه .

- الرفض :-

هو شعور المتخلف عقلياً بأنه غير مرغوب فيه وأن أسرته متضايقة منه وأنهم لايقدرونه .

- الإهمال :-

ترك المتخلف المتخلف عقلياً دونما توجيه إلى مايجب أن يقوم به من سلوك مرغوب فيه وكذلك دون محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه .

- التفرقة :-

عدم المساواة بين الأبناء في المعاملة وتفضيل أحدهم على الآخر خاصة المتخلف عقلياً .

- الحماية الزائدة :-

ويقصد بها القيام بكل شيء من المسئوليات والواجبات نيابة عن المتخلف عقلياً والتي يمكن أن يقوم بها المتخلف عن طريق التدريب أو بدونه حتى يكون شخصاً يعتمد على نفسه إلى حد ما .

وكانت طريقة إجابات العبارات في المقياس على طريقة ليكرت واختزلتها (اللحامي) إلى درجتين : موافق و معترض .

كما أن صدق وثبات المقياس كان على النحو التالي:

جدول رقم (١)

يوضح معامل الثبات والصدق ومستوى الدلالة للمقياس الأصلي

الاتجاه	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
التقبل	٠,٧٢	٠,٨٥	٠,٠١
الاهمال	٠,٧٧	٠,٨٨	٠,٠١
التفرقة	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٠١
الرفض	٠,٨٩	٠,٩٤	٠,٠١
الحماية الزائدة	٠,٩٤	٠,٩٧	٠,٠١

وكانت نسبة الإتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس تتراوح بين (٨٠٪ - ١٠٠٪). وأخذت التشبعات على العامل الأول في مصفوفه العوامل بعد تدويرها وكان هذا التشبع (٠,٨٥) وحيث (ن = ١٠٠) ويعتبر هذا عاملاً عالياً لقياس صدق المقياس وذا دلالة احصائية أعلى من (٠,٠١) (الشمراني ، ١٤١٣ : ٦٥)

وقام الشمراني (١٤١٣) بدراسة استطلاعية للإستبيان للتأكد من سلامة صياغة العبارات ووضوحها بما يتناسب مع المجتمع السعودي ومعرفة مدى ثبات نتائج المقياس على العينة وصحة طريقة التبويب والتفريغ .

حيث تم تعديل العبارات المتضمنة الطفل إلى الابن وتم تعديل كلمة الوالدين في بعض العبارات إلى الأسرة بما يتناسب مع أهداف الدراسة .

وتم تعديل درجات الإجابة المكون من درجتين إلى خمس درجات اختيارية على مقياس ليكرت وذلك من أجل الوصول إلى أعلى دقة في قياس الاتجاه وبالتالي فإن درجات الإجابة كانت في صورتها النهائية على النحو التالي :-

جدول رقم (٢)

يوضح فئات الاستجابة في صورتها النهائية بعد التعديل

م	العبارات	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جداً

ثم قام بحساب ثبات مقياسه على نتائج العينة الاستطلاعية والتي كان عددها (٦٠) تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين قوائم وأسماء المتخلفين عقلياً بمعهد التربية الفكرية بجدة « بنين » ، عن طريق التجزئة النصفية الذي وجد أن معامل الارتباط كان (٠,٦٢) وقد تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان فأصبحت قيمة معامل ثبات الاختبار كله

(٧٧ , ٠)، واستخدم أيضاً حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (٣)

يوضح معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس لدراسة الشمراني

الاتجاه	معامل الثبات
التقبل	٠, ٧٢
الإهمال	٠, ٨٣
التفرقة	٠, ٦٨
الرفض	٠, ٧١
الحماية الزائدة	٠, ٧٨
المجموع الكلي	٠, ٧٤

ونظراً لما أظهره المقياس من نتائج ايجابية للدراسة الاستطلاعية التي قام بها الشمراني (١٤١٣) بمعهد التربية الفكرية بجدة حيث كانت درجة معامل الثبات للمقياس (٧٧،) وبما أن الدراسة الحالية تسعى لقياس الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً .

قام الباحث باستخدام المقياس لمناسبته مع موضوع الدراسة وللائمته كذلك مع عينة الدراسة وذلك في صورته المعدلة من قبل الشمراني .

وحيث تم حساب معامل الثبات للمقياس لعينة الدراسة الحالية لكل بعد من أبعاد المقياس عن طريق معامل α ألفاكرونباخ بعد تصحيحها بمفتاح التصحيح المرفق بالمقياس (انظر الملحق رقم « ١ ») وجاءت نتائجها على النحو التالي :-

جدول رقم (٤)

يوضح معامل الثبات للمقياس لعينة الدراسة الحالية

الاتجاه	معامل الثبات
التقبل	٠,٨٠
الاهمال	٠,٨٦
التفرقة	٠,٨٢
الرفض	٠,٧٩
الحماية الزائدة	٠,٩١
المجموع الكلي	٠,٨٤

ب- مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، إعداد هنا (١٩٦٥):-

يعتبر مقياس اختبار الشخصية للأطفال من أفضل الاختبارات المتاحة باللغة العربية للأطفال حيث أن صياغته واضحة وسهلة وتناسب الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

كما أن من ضمن أوجه استخدام هذا المقياس وكما أوضحها معد الاختبار للعربية أنه يكشف عن مدى تكيف الطفل وتوافقه مع المشكلات والظروف التي تواجهه وإلى أي مدى ينمو الطفل نمواً سوياً من الناحية الشخصية والاجتماعية كذلك يكشف المقياس عن مدى إرضاء الأسرة والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها الطفل لحاجاته الأساسية والتي تتمثل في النواحي التي يقيسها الاختبار .

ويذكر معد المقياس هنا (١٩٦٥) أنه يمكن أن يطبق الاختبار على مجموعات من الأطفال سواء كانت هذه المجموعات فصولاً دراسية أو تقسيمات في مؤسسات ترعى الأطفال سواءً كانوا من المشتركين في معسكرات أو مخيمات أو كانوا من الأطفال الشواذ أو الجانحين أو غيرهم .

فقد وجد أن معامل الثبات للمقياس باستخدام طريقة (كودر رتيشاردسن)كانت كالآتي:

الإختبار بأكمله - التوافق العام ٨٤, ٠

القسم الأول - التوافق الشخصي ٧٠, ٠

القسم الثاني - التوافق الإجتماعي ٨٤, ٠

حيث يشير صادق (١٩٨٢ : ٣٧٧) أن مقاييس الشخصية التي تصلح للعمل مع المتخلفين عقلياً، هي نفسها المقاييس التي تصلح مع الأسوياء ، وهي تخضع لنفس النظريات والأسس في تفسير النتائج .

ونظراً لأن الدراسة الحالية تسعى لقياس (التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً) قام الباحث بالبحث والإطلاع على بعض المقاييس التي لها علاقة بموضوع دراسته وتم إختيار (إختبار الشخصية للأطفال) إعداد (هنا : ١٩٦٥) لمناسبته مع موضوع الدراسة الحالية حيث يعتبر هذا المقياس من المقاييس الملائمة للدراسة، لأنه استخدم في بعض الدراسات مع المتخلفين عقلياً كدراسة (برادة : ١٩٧٥) والتي كان عنوانها « دور المعسكرات في الرعاية النفسية والتربوية لتأهيل المتخلفين عقلياً » وكانت نتائج ثبات الاختبار على المتخلفين عقلياً بطريقة (كودر ريتشاردسون) يتراوح بين ٥٥, ٠ و ٧٦, ٠ بالنسبة للأبعاد المختلفة التي يقيسها . وكانت معاملات الصدق للأبعاد المختلفة التي يقيسها اختبار الشخصية هنا(١٩٦٥) مع المتخلفين عقلياً باستخدام استمارة تقدير المدرسين لبعض نواحي شخصية التلميذ على مجموعة من ٤٨ تلميذاً يمثلون مجموعة البحث .

والجدول رقم (٥) يوضح أبعاد الاختبار ومعاملات الارتباط التي تم الحصول عليها مع هذه الفئة من الابناء .

جدول رقم (٥)

نواحي الشخصية في كل من تقديرات المدرسين واختبار الشخصية	معاملات الارتباط للمتخلفين عقلياً
١- الاعتماد على النفس	٠,٧٠٦
٢- الإحساس بالقيمة الذاتية	٠,٤٣٢
٣- الشعور بالحرية	٠,٥٢٦
٤- الشعور بالإنتماء	٠,٥٢٢
٥- التحرر من الميل إلى الإنفراد	٠,٤٧٢
٦- الخلو من الأعراض العصابية	٠,٣٦١
٧- المستويات الاجتماعية	٠,٧٤٢
٨- المهارات الاجتماعية	٠,٦٧٤
٩- التحرر من الميول المضادة للمجتمع	٠,٤٥٦
١٠- العلاقات في الأسرة	٠,٦٣٢
١١- العلاقات في المدرسة	٠,٥٥٣
١٢- العلاقات في البيئة المحلية	٠,٣٨٢

(برادة ، ١٩٧٥ : ١٧٥)

وأيضاً دراسة السنهوري (١٩٨١) أُستخدم فيها اختبار الشخصية للأطفال إعداد هنا (١٩٦٥) لمعرفة مدى كفاءة وفاعلية كل من اسلوب الرعاية الاسرية والمؤسسية في تحقيق أفضل درجة ممكنة من التوافق الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً من فئة المورون ومعرفة الفرق بينهما.

وهذا مادفع الباحث إلى استخدام هذا المقياس لملائمته لموضوع الدراسة .

وصف الاختبار :-

الاختبار المستخدم في هذه الدراسة مقتبس من « اختبار كليفورنيا للشخصية » (California Test of Personality) تأليف :-

كلارك " Willis W. Clark " .

وثورب " Louis P. Thorp " .

وتيجز " Erned W. Tiegs "

وظهرت النسخة الأولى من هذا الاختبار عام (١٩٣٩) ثم أعيد نشره بعد ذلك عدة مرات مع تعديلات وجد من الضروري إدخالها عليه .

وقد قام هنا (١٩٦٥) بتعريب وإعداد هذا الاختبار ليناسب البيئة العربية والمصرية على وجه الخصوص .

ومن مميزات هذا الاختبار أنه يتيح رسم صورة نفسيه للطفل تكشف عن مدى توافقه والقصور فيه ، إضافة لإمكانية المقارنة لنواحي الشخصية بعضها ببعض أو مقارنة فرد بآخر ، أو مجموعة بأخرى، والاختبار يقيس بعدين أساسيين من أبعاد الشخصية هما :-

البعد الأول :-

بعد التوافق الشخصي ، ويتضمن هذا البعد المتغيرات الآتية :-

١- إعتماد الطفل على نفسه .

٢- إحساس الطفل بقيمته .

٣- شعور الطفل بحريته .

٤- شعور الطفل بالإنتماء .

٥- التحرر من الميل للإنفراد .

٦- الخلو من الأعراض العصابية .

البعد الثاني :-

بعد التوافق الاجتماعي ويتضمن هذا البعد المتغيرات الآتية :-

١- الاعتراف بالمستويات الاجتماعية .

٢- إكتساب المهارات الاجتماعية .

٣- التحرر من الميول المضادة للمجتمع .

٤- علاقات الطفل بأسرته .

٥- العلاقات في المدرسة .

٦- العلاقات في البيئة المحلية .

وقد تم حساب معامل الثبات لعينة الدراسة الحالية بطريقة « كودر ريتشاردسون » لمجموع أبعاد كل من التوافق الشخصي والتوافق الإجتماعي و التوافق العام بعد تصحيحها بمفتاح التصحيح المرفق بالمقياس (انظر الملحق رقم « ٢ ») وجاءت نتائجها على النحو التالي :-

جدول رقم (٦)

يوضح معامل الثبات للمقياس لعينة الدراسة الحالية

أبعاد المقياس	معامل الثبات
مجموع أبعاد التوافق الشخصي	٠,٨١
مجموع أبعاد التوافق الاجتماعي	٠,٧٥
مجموع أبعاد التوافق العام	٠,٨٤
المجموع الكلي	٠,٨٠

* الأسلوب الاحصائي المستخدم في الدراسة :-

لقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لإختبار صحة فروض الدراسة

* إجراءات التطبيق :-

بعد أن تم تحديد عدد عينة الدراسة روعي فيها شروط وجود الإبن المتخلف عقلياً في أسرة مكونة من الأب والأم وأخوة عاديين وكذلك السن ونسبة الذكاء، ومجالها المكاني بمعهد التربية الفكرية بجدة (بنين) ومجالها الزماني للفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٦هـ أولاً : تم الحصول على إذن رسمي من قبل الإدارة العامة للبحوث التربوية والتقويم بوزارة المعارف إثر خطاب موجه من جامعة أم القرى تم بموجبه السماح للباحث بإجراء أداة بحثه (انظر الملحق رقم «٣») .

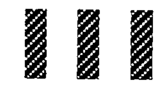
ثانياً : تقدم الباحث بخطاب لمعهد البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي بالجامعة لمعرفة هل سبق وأن عملت دراسة بنفس العنوان وعلى نفس العينة، أفاد بأنه لم يسبق أن نوقش العنوان في أحد جامعات المملكة أو خارجها (انظر الملحق رقم «٤») .

ثالثاً : تم الإتصال بالأمين العام للتعليم الخاص بوزارة المعارف لتعميد معهد التربية الفكرية بجدة (بنين) بالموافقة على تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة . (انظر الملحق رقم «٥») .

رابعاً : تمت المقابلة مع مدير معهد التربية الفكرية ومحادثته لتوضيح فكرة وأهداف الدراسة الحالية والأدوات المراد تطبيقها.

خامساً : على إثر ما سبق تم بحمد الله وبعونه تطبيق الأدوات وتوزيعها بمشاركة المشرف التربوي والمدرسين والأخصائي النفسي المتصلين بأولياء الأمور مباشرة لارسال المقياسين لآباء الطلاب والشرح لهم لفهم الأسئلة التابعة للأدوات وتوضيح الهدف من الدراسة .

ولقد وجد الباحث روح المحبة والتعاون والمشاركة الفعالة من جميع من اتصل بهم أو قابلهم أو تحادث معهم مما أدى إلى تطبيق الأداة بجو فيه الثقة والأمان .





الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تفسير ومناقشة الفرض الأول

تفسير ومناقشة الفرض الثاني

تفسير ومناقشة الفرض الثالث

تفسير ومناقشة النتائج

★ الفرض الأول وينص علي مايلي :-

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء (التقبل ، الإهمال ، التفرقة ، الرفض ، الحماية الزائدة) نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الشخصي .

ويوضح جدول رقم (٧) ملخص لنتائج معامل الارتباط بين الاتجاهات الوالدية (التقبل والاهمال والتفرقة والرفض والحماية الزائدة) والتوافق الشخصي

جدول رقم (٧)

معامل الإرتباط بين كل من الاتجاهات الوالدية الخاصة (التقبل، الإهمال، التفرقة، الرفض ، الحماية الزائدة) والتوافق الشخصي ودلالتها الإحصائية

الاتجاهات الوالديه	التوافق الشخصي	
	درجة الإرتباط	مستوى الدلالة
التقبل	٩, ٠	غير دال
الإهمال	- ٢, ٠	٠٥, ٠
التفرقة	- ٢, ٠	٠٥, ٠
الرفض	- ٤, ٠	٠٠١, ٠
الحماية الزائدة	- ٣, ٠	٠١, ٠

يتبين من الجدول رقم (٧) أنه توجد علاقة إرتباطية وليست دالة إحصائياً بين الاتجاهات الوالدية الخاصة بالتقبل نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الشخصي . وتوجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية الخاصة (الإهمال، التفرقة ، الرفض، الحماية الزائدة) نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الشخصي حيث كانت درجة معامل الإرتباط لإتجاه الإهمال (-٢, ٠) عند مستوى الدلالة (٠٥, ٠) ودرجة معامل الإتباط لإتجاه التفرقة (-٢, ٠) عند مستوى الدلالة (٠٥, ٠) ودرجة معامل الإرتباط لإتجاه الرفض (-٤, ٠) عند مستوى الدلالة (٠١, ٠)

ودرجة معامل الارتباط لإتجاه الحماية الزائدة (-٣ , ٠) عند مستوى الدلالة (١ , ٠ , ٠).

هذا يعني أن اتجاه تقبل الوالدين نحو ابنهما المتخلف عقلياً هو اتجاه تكون من خلال تمسك الوالدين بعقيدتهما الإسلامية وبإيمانهما لقضاء الله وقدره وأن عليهما تقبل ابنهما المتخلف بما أراده الله لهما وبما قسمه عليهما.

أدى إلى خلو ابنهما من الأعراض العصابية كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف أو الشعور المستمر بالتعب ، أو البكاء الكثير ، وتحرره من الميل إلى الانفراد أو الانطواء أو الانعزال .

ولكن عدم فهم الوالدين لحقيقة المشكلة وكيفية حلولها والوصول بالطفل المتخلف عقلياً إلى أقصى قدر ممكن له في تعليمه وتدريبه ومساعدته على تكيفه مع نفسه ومع البيئة المحيطة به.

أدى إلى عدم شعوره بتقدير الآخرين ، وأنه غير قادر بما يقوم به غيره من الناس وعدم شعوره بحريته مما جعله يعتمد على غيره في توجيه سلوكه وغير قادر على تحمل المسئولية وعلى ثبات انفعالاته وشعوره بالرغبة في البكاء لأقل سبب وتألمه إذا وبخه أحد وأنه غير مقبول من الآخرين .

وذلك بسبب أن تجاه التقبل الذي يميل إليه الوالدان إنما هو تقبل لقضاء الله وقدره والاعتراف به . وهو تقبل لايكفي لحل مشكلة التخلف العقلي وجعل الطفل المتخلف يتوافق نفسياً واجتماعياً .

وتذكر مرزا (١٤١٣ :٥١) «أن درجة تقبل الوالدين للطفل المعوق تقبلاً موضوعياً وواقعياً تعتمد على مستوى علاقة الوالدين ومدى تفهمهما لمواطن القصور لديه، وهذا الفهم الحقيقي للإعاقة يؤثر بالتالي على مستوى تفاعل الابن نفسه مع إعاقته»، وهذا يتفق جزئياً مع نتائج دراسة هلين (Halin , 1963) التي أوضحت بأن الآباء والأمهات يتعلقون تعلقاً أعمى بأطفالهم المتخلفين عقلياً بدافع الشفقة والمحبة الزائدة ، فلا يدركون حقيقة تخلفهم ولايعرفون كيف يواجهون المشكلة وفي كثير من الأحيان تكون استجاباتهم

لحاجات أطفالهم المتخلفين عقلياً إرضاءً عصابياً لمشاعر الفشل وخيبة الأمل في أبنائهم المتخلفين عقلياً .

هذا بالإضافة إلى أن تعاطف الوالدين وحنانهم الزائد وشعورهم بعجز طفلهم المتخلف عقلياً وتفضيله على إخوته العاديين في المعاملة واحتياجه إلى الرعاية الوالديه المستمرة في الحياة اليومية أدى إلى إرهاق الوالدين للعناية والاهتمام به مما نتج عن ذلك إهماله أو رفضه لما يسببه من أعباء نفسية ومادية وإنفعالية ثقيلة كما اشارت إليه دراسة إنجيكس (Enguix 1974) .

وبسبب تكون إتجاه حماية الوالدين الزائدة لابنهم المتخلف عقلياً أدى إلى تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء لابنهم، وفي تحديد النواحي التي ينفق فيها مصروفه ، والألعاب التي يمارسها ، ونوع البرامج التلفزيونية التي يشاهدها ، وإذا اشتكى الابن المتخلف عقلياً من إيذاء أحد إخوته يُعاقب الوالدان الأخ المعتدي نيابة عنه مما نتج عنه التفرقة فيما بينه وبين إخوته العاديين فساعد على تنمية شعور الوالدين بأن الابن المتخلف عقلياً يمثل عبءً يصعب على الآباء تحمله من الناحية النفسية وأنه ليس هناك إعاقة أسوأ من التخلف العقلي وشعورهم بالخجل وعدم ظهوره أمام الضيوف، وهذا بدوره أدى إلى إهمال الطفل المتخلف عقلياً وتركه وشأنه في تكوين شخصيته .

وهذا الاتجاه نحو الابن المتخلف عقلياً ارتبط بعدم قدرته على القيام بمايراه من عمل دون أن يطلب منه وعدم قدرته على الاعتماد على نفسه في المأكل والملبس واللعب وأنه غير قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس في اختيار أصدقائه وفي النواحي التي ينفق فيها مصروفه الخاص أدى إلى عدم شعوره بالانتماء نحو زملائه وعدم شعوره بتقدير الآخرين له .

وتؤيد هذه النتيجة جزئياً أو كلياً نتائج الدراسات التي أشارت إلى أن اتجاه الإهمال والتفرقة والرفض والحماية الزائدة من الوالدين تؤدي إلى عدم التوافق الشخصي لدى المتخلفين عقليا (نهيرا وآخرون Nihira, et, al.1980، اللحامي، ١٩٨٤) .

★ الفرض الثاني وينص علي مايلي :-

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء (التقبل ، الإهمال ، التفرقة ، الرفض ، الحماية الزائدة) نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الإجتماعي .

ويوضح جدول رقم (٨) ملخص لنتائج معامل الارتباط بين الاتجاهات الوالدية (التقبل والاهمال والتفرقة والرفض والحماية الزائدة) والتوافق الإجتماعي .

جدول رقم (٨)

معامل الإرتباط بين كل من الاتجاهات الوالدية الخاصة (التقبل، الإهمال، التفرقة، الرفض ، الحماية الزائدة) والتوافق الإجتماعي ودلالتها الإحصائية

الإتجاهـــات الولديه	التوافق الإجتماعي	
	درجة الإرتباط	مستوى الدلالة
التقبل	٠,١٨	غير دال
الإهمال	- ٠,٢	٠,٠٥
التفرقة	- ٠,٢	٠,٠٥
الرفض	- ٠,٣	٠,٠٠١
الحماية الزائدة	- ٠,٢	٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (٨) أنه توجد علاقة إرتباطية وليست دالة إحصائياً بين الاتجاهات الوالدية الخاصة بالتقبل نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الإجتماعي .

وتوجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية الخاصة (الإهمال، التفرقة ، الرفض، الحماية الزائدة) نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم الإجتماعي حيث كانت درجة معامل الإرتباط لإتجاه الإهمال (-٢ , ٠) عند مستوى الدلالة (٠٥ , ٠) ودرجة معامل الإتباط لإتجاه التفرقة (-٢ , ٠) عند مستوى الدلالة (٠٥ , ٠) ودرجة معامل الإرتباط لإتجاه الرفض (-٣ , ٠) عند مستوى الدلالة (٠٠١ , ٠) ودرجة معامل الارتباط لإتجاه الحماية الزائدة (-٢ , ٠) عند مستوى الدلالة (٠١ , ٠).

وهذا يعني أن تقبل الوالدين بما قسمه الله لابنهم المتخلف عقلياً لم يكن اتجاه تقبل الطفل كما هو والتفاعل معه بشكلٍ يشبع حاجاته ورغباته النفسية والاجتماعية مما أدى إلى أن تكون علاقات الطفل المتخلف عقلياً طيبة مع أسرته واحترام أفراد الأسرة وعدم الميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو تدمير ممتلكات الغير .

ولكن عدم فهم الوالدين لحقيقة مشكلة التخلف العقلي ، أدى إلى أنه لم يدرك ضرورة اخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة ولم يكن لديه مهارة اجتماعية في معاملته مع الغرباء فمن الصعب عليه أن يتكلم مع الناس الذين لايعرفهم ويغضب عندما يمنعه الناس القيام بمايريده ويشعر بأن زملاءه لايبادلونه الحب والمودة ويشعر بأنه يوجد كثير من الأطفال السيئين معه وشعوره بالبكاء إذا لم يستطيع أن يعمل مايريده .

نستخلص من ذلك أنه لاتوجد لديه ميول مضادة للمجتمع وعلاقاته بأسرته طيبة أما عن إكتسابه لبعض المهارات الاجتماعية كانت ضعيفة وكذلك علاقاته مع زملائه والبيئة المحيطة به.

وهذا ماتؤكده دراسة هلين (Halin, 1963) بصورة جزئية حيث تذكر أن بعض آباء وأمهات المتخلفين عقلياً لايدركون حقيقة تخلف ابنهم ولايعرفون كيف يواجهون المشكلة مما يجعلهم يتمسكون بهم ويعطفون عليهم عطفاً زائداً ويدللونهم وينمون فيهم الاتكالية والخمول والأنانية نظراً لمشاعر الفشل وخيبة الأمل نحو ابنهم المتخلف عقلياً .

فتقبل الوالدين وتعلقهم بطفلهم المتخلف عقلياً لايكفي لنمو والتوافق الاجتماعي لديه لأن ذلك يحتاج إلى تفهم مشكلة التخلف العقلي وكيفية التعامل مع المتخلف عقلياً .

كما يشير مرسى (١٩٨٠ : ١٧٢) أنه قد «تتقبل بعض الأمهات أطفالهن المتخلفين عقلياً وهم صغار ولكن عندما يكبرون وتكبر معهم حاجاتهم، وتتعقد مشاكلهم ويعجزن عن رعايتهم وتلبية مطالبهم فيستسلمن للأمر الواقع ويسعين إلى إلحاقهم بأحد

مراكز رعاية المتخلفين عقلياً بعد أن يكونوا قد تعودوا على الكسل والخمول والاتكالية واكتسبوا عادات لا اجتماعية كثيرة ».

وهذا يتفق مع دراسة نيهيرا وآخرون (Nihira , et. al. 1980) التي أوضحت بأن الرعاية الوالدية لها علاقة بقدرة العائلات على التقبل والتعامل مع مشكلة التخلف العقلي .

هذا بالإضافة إلى أن حماية الوالدين الزائدة لابنهم المتخلف عقلياً والتفرقة فيما بينه وبين إخوته العاديين أو إهماله ورفضه لضعفه في نضجه الاجتماعي أدى إلى عدم شعور الطفل المتخلف عقلياً بتقدير الأخرين عند تعامله معهم مما جعل لديه القصور في بعض المهارات الاجتماعية المناسبة لعمره الاجتماعي وضعف علاقاته مع زملائه ومع الأطفال الآخرين وبيئته المحيطة به .

فالمتخلف عقلياً يحتاج إلى المتابعة والتدريب المستمر من الوالدين لتعليمه السلوكيات الاجتماعية المتوافقة مع قدراته وكيفية التعامل مع الآخرين بما يتناسب معه. وبما يشعر به من اتجاهات إيجابية من الوالدين والآخرين نحوه .

حيث يشير مرسي (١٩٨٠ : ١٩٤) إلى أن « الشخص المتخلف عقلياً لايكتمل رشده ويظل في حاجة إلى من يساعده ويوجهه في علاج مشاكله اليومية أولاً بأول ، حتى لاتتراكم ويتعذر علاجها، وتؤدي إلى سوء توافقه من نفسه ومع المجتمع » .

وهذا يؤكد أن الطفل المتخلف عقلياً يحتاج إلى الرعاية اليومية المستمرة في حياته العامة ولكن لضعف قدرة الوالدين في تقبلهما لابنهما المتخلف عقلياً وعدم تفهمهما مشكلته أدى إلى ظهور اتجاه الإهمال أوالتفرقة أوالرفض أوالحماية الزائدة.

وهذا ماتؤكده دراسة الكيلاني (١٩٨٦) التي أوضحت أن الطفل المتخلف عقلياً أكثر حاجة إلى الشعور بالحب والعطف عن الطفل السوي، والأمر مختلف من حيث الحاجة للرعاية الوالدية الأطول والأكثر .

ويتفق هذا مع نتائج دراسات كلاً من (ماثيني و فرنيك Matheny & Vernick 1968، إنجيكس Enguix ,1974، اللحامي ١٩٨٤).

حيث أنها توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاهات الوالدية (الاهمال- التفرقة - الرفض - الحماية االزائدة) والتوافق الاجتماعي .

★ الفرض الثالث وينص علي مايلي :-

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء (التقبل ، الإهمال ، التفرقة ، الرفض ، الحماية الزائدة) نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم العام .

ويوضح جدول رقم (٩) ملخص لنتائج معامل الارتباط بين الاتجاهات الوالدية (التقبل والاهمال والتفرقة والرفض والحماية الزائدة) والتوافق العام .

جدول رقم (٩)

معامل الإرتباط بين كل من الاتجاهات الوالدية الخاصة (التقبل، الإهمال، التفرقة، الرفض ، الحماية الزائدة) والتوافق العام ودلالتها الإحصائية

الإتجاهات الولديه	التوافق العام	
	درجة الإرتباط	مستوى الدلالة
التقبل	٠,١٥	غير دال
الإهمال	- ٠,٢	٠,٠٥
التفرقة	- ٠,٢	٠,٠٥
الرفض	- ٠,٤	٠,٠٠١
الحماية الزائدة	- ٠,٣	٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (٩) أنه توجد علاقة إرتباطية وليست دالة إحصائياً بين الاتجاهات الوالدية الخاصة بالتقبل نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم العام . وتوجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية الخاصة (الإهمال ، التفرقة ، الرفض، الحماية الزائدة) نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وتوافقهم العام، حيث كانت درجة معامل الإرتباط لإتجاه الإهمال (-٢, ٠) عند مستوى الدلالة (٥٠, ٠) ودرجة معامل الإتباط لإتجاه التفرقة (-٢, ٠) عند مستوى الدلالة (٥٠, ٠) ودرجة معامل الإرتباط لإتجاه الرفض (-٤, ٠) عند مستوى الدلالة (٠١, ٠) ودرجة معامل الارتباط لإتجاه الحماية الزائدة (-٣, ٠) عند مستوى الدلالة (٠١, ٠).

وتؤيد هذه النتيجة ماذكره معد المقياس هنا (١٩٦٥) أن التوافق العام هو مجموع درجات التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي كما يقيسه المقياس المطبق في البحث الحالي .

حيث يؤكد فهمي (١٩٨٧ : ٣٥) أن التوافق العام ينحصر في بعدا التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي .

فنلاحظ أن نتائج الجدولين رقم (٧) ورقم (٨) توضح أنه لاتوجد علاقة ارتباطية بين اتجاه التقبل والتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي .

وكذلك يوضحان أيضاً أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اتجاه الاهمال والتفرقة والرفض والحماية الزائدة والتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي .

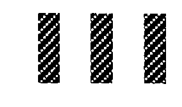
وهذا يعني أن اتجاه تقبل الوالدين للطفل المتخلف عقلياً كما قسمه الله لهما أدى الى أن يكون لدى الطفل المتخلف الشعور بالإنتماء نحو اسرته وبأنه مرغوب فيه، وتحرره من الميل إلى الانطواء أو الانعزال، والى خلوه من الأمراض العصابية ، وأن تكون علاقاته بأسرته طيبة وعدم ميله الى التشاحن أو العراك مع الآخرين أو تدمير ممتلكات الغير . ولكن عدم تفهم الوالدين لحقيقة مشكلة التخلف العقلي كون لدى الوالدين اتجاه الإهمال أو التفرقة أو الرفض أو الحماية الزائدة.

وهذا بدوره أدى الى أن يكون لدى الطفل المتخلف عقلياً عدم شعوره بحريته والاعتماد على غيره وعدم شعوره بتقدير الآخرين له، بالإضافة إلى عدم اكتسابه بعض المهارات الاجتماعية المناسبة لنضجه الاجتماعي وإلى ضعف علاقاته بالمعهد .

فاتجاه التقبل لقضاء الله وقدره من الوالدين نحو الطفل المتخلف عقلياً وعدم تفهمهما لمشكلة التخلف العقلي وعدم استطاعتهما لرعايته اليومية والمستمرة في حياته العامة أثر على سلوكه العام وتصرفاته اليومية وتعامله مع الآخرين ومايشعر به من احساس بقيمته وشعوره بحريته .

فلقد جاءت هذه النتيجة مؤيدة مع نتائج دراسة كل من :-

بنيستون (Peniston, 1979) التي تؤكد أيضاً أنه كلما زادت مصادر السلطة في المنزل أدى ذلك إلى عدم التوافق السلوكي لدى المتخلف عقلياً. نهيرا وآخرون (Nihira, at. al 1980) التي تؤكد أن الشعور بتأثير الطفل المتخلف عقلياً على الأسرة وعدم تقبله يتعلق بالسلوك غير التوافقي للأطفال. وهذا أيضاً يتفق مع دراسة اللحامي (١٩٨٤) التي أشارت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية والسلوك التكيفي والعلاقة الأسرية.





خلاصة نتائج الدراسة

التوصيـــــات

الدراسات المقترحة

المراجـــع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

الملاحـــق

* خلاصة نتائج الدراسة :-

كان الهدف من الدراسة الحالية هو بحث العلاقة بين الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال المتخلفين عقلياً من فئة التخلف العقلي البسيط « المأفون أو المورون» بمعهد التربية الفكرية بجدة والتوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق العام لديهم.

وبعد مناقشة نتائج الدراسة الحالية وماتوصلت اليه يمكن تحديدها فيمايلي :-

- لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية الخاصة بالتقبل نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وكل من توافقهم الشخصي والإجتماعي والعام .

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية الخاصة بالإهمال ، التفرقة ، الرفض ، الحماية الزائدة نحو الأطفال المتخلفين عقلياً وكل من توافقهم الشخصي والإجتماعي والعام .

* التوصيات :-

من خلال نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يصوغ التوصيات التالية :-

١- تنظيم مقابلات ومحاضرات بشكل دوري لمقابلة الآباء مع المعلمين والأخصائيين بالمعهد لتوعيتهم بالأسلوب الأمثل نحو تربية وتأهيل ابنهم المتخلف عقلياً من الناحية النفسية والاجتماعية .

٢- وجود مشرف اجتماعي بالمعهد يسند إليه أعمال الجماعات اللامنهجية وتنويع المناشط كحصة أساسية وخاصة في أوقات الفراغ مما يتيح فرصة أكبر لتنمية شعور المتخلف عقلياً بالاعتماد على نفسه في المناشط وشعوره بحريته والانتماء للجماعة وتعلمه بعض المهارات الاجتماعية في التعامل مع الجماعة بحيث تصبح مجالاً حقيقياً لتنمية توافقه النفسي والاجتماعي .

٣- إقامة بعض المعسكرات لطلاب المعهد مع الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي والمرشد الطلابي والمشرف التربوي والمشرف الاجتماعي والمدرسين وبعض أولياء الأمور كمشاركة والدية يشترك فيها الآباء مع ابنهم المتخلف عقلياً وتفاعله معهم لإكساب الطفل بعض المهارات الاجتماعية التي تتناسب مع قدراته وامكانياته وتنمية شعوره بالحرية وبأنه قادر على توجيه سلوكه .

٤- إنشاء دور للحضانة للأطفال المتخلفين عقلياً من سن (٣-٧) سنوات حتى يمكن الاستدلال على وجود حالة التخلف العقلي في سنوات ماقبل المدرسة والبدء في توعية الأمهات لتقبل ابنهن المتخلف عقلياً وماهي أنسب الاساليب التربوية نحو تربيته في سن مبكرة .

٥- الاستفادة من وسائل الاعلام ببرامج متخصصة لآباء وأمهات المتخلفين عقلياً تهدف إلى تثقيفهم وإفهامهم كيفية التعامل مع الطفل المتخلف من النواحي النفسية والاجتماعية تعاملاً يُشعر الطفل بأنه مقبول من والديه خالٍ من العطف الزائد أو الإهمال أو الرفض أو التفرقة .

٦- إنشاء مركز متخصص لهذه الفئة من المتخلفين عقلياً لتعليمهم وتدريبهم بعض الحرف المهنية البسيطة المناسبة لقدراتهم حتى ينمي لديهم الاحساس بقيمتهم وشعورهم بتقدير الآخرين .

* الدراسات المقترحة :-

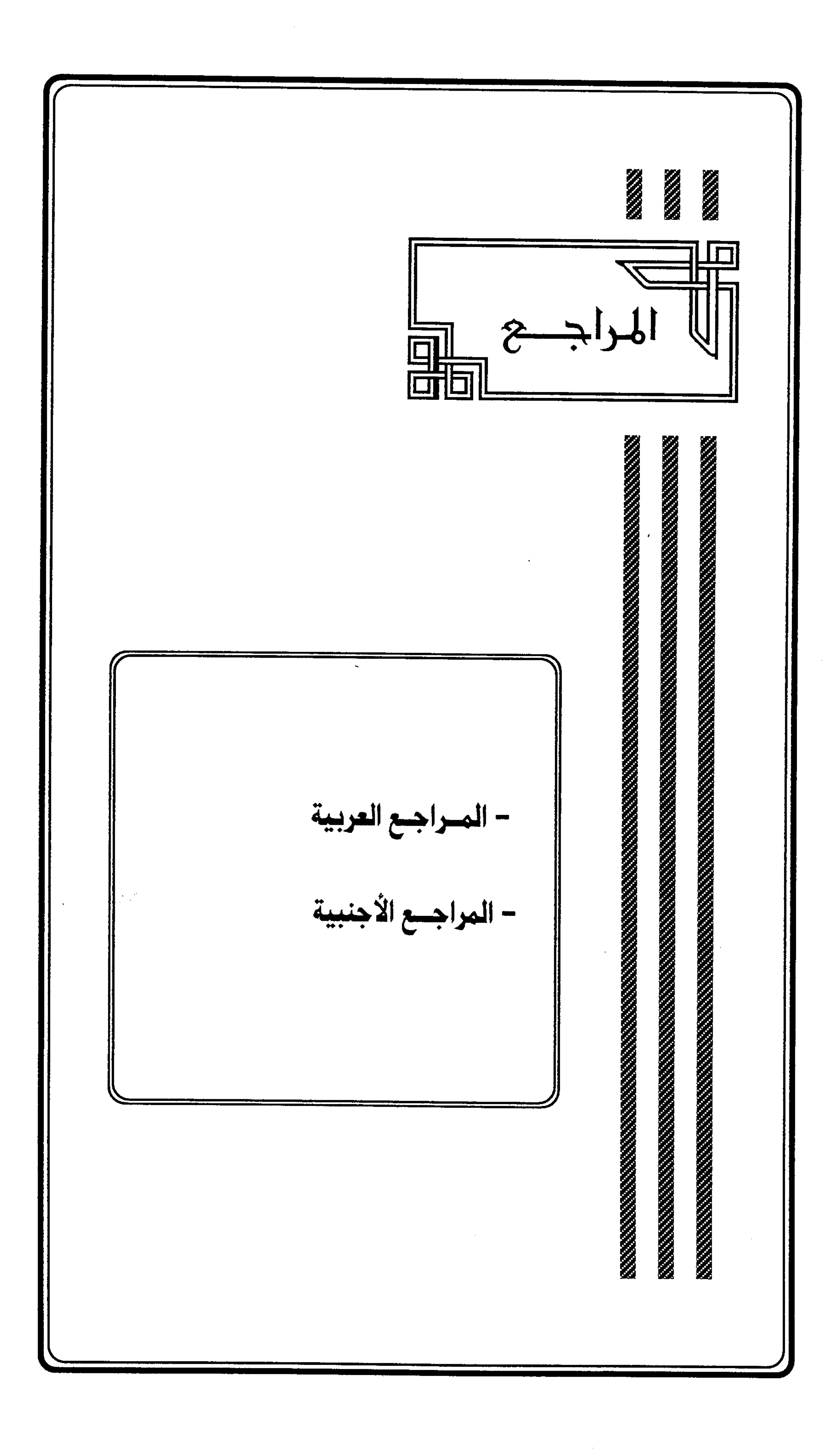
من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث بعض الموضوعات لتكون موضع دراسات أخرى :

١- الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من طالبات معهد التربية الفكرية .

٢- التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً وعلاقته بمستوى الأسرة الاقتصادي والتعليمي .

٣- الاتجاهات الوالديه نحو المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي للطلاب المودعين بالقسم الداخلي بالمعهد .

٤- التوافق الشخصي والإجتماعي لدى المتخلفين عقلياً للطلاب المودعين بالقسم الداخلي بالمعهد والمتواجدين مع أسرهم « دراسة مقارنة » .



المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

المراجـــع

*** المراجع العربية :-**

١- أبو عـلام ، رجاء محمـود . شريف، نادية محمود (١٩٨٩م) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، الكويت ، دار القلم .

٢- اسماعيل، محمد عماد الدين وآخرون (١٩٨٢م) : كيف نربي أطفالنا ، ط٧ ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٣- بن طالب ، سلطان عبدالله (١٤١١هـ) : المشاركة الوالدية في أنشطة التربية الخاصة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الخاصة، البحرين، جامعة الخليج العربي .

٤- برادة، هدى عبدالحميد (١٩٧٥م) : دور المعسكرات في الرعاية النفسية والتربوية لتأهيل المتخلفين عقلياً ، الكتـاب السنوي الأول ص (١٦٤- ١٨٢)، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

٥- حسين ، محـمـد عبدالمؤمن (١٩٨٦م) : سيكلوجية غير العادين وتربيتهم ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي .

٦- حمزة ، مختار (١٩٧٩م) : سيكلوجية ذوي العاهات والمرضى ، ط٤، جدة، دار المجمع العلمي .

٧- الديب، أميرة عبدالعزيز (١٩٩٠م) : سيكلوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة، الكويت ، مكتبة الفلاح .

٨- رزوق،أسعد(د.ت):موسوعة علم النفس،بيروت،المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

٩- الروسـان ، فـاروق ، (١٩٨٩م): سيكولوجية الأطفال غير العادين، مقدمة في التربية الخاصة ، عمان ، جمعية عمال الطلائع الوطنية .

١٠- الريحاني ، سليمان (١٩٨١م) : التخلف العقلي ، كلية التربية، الاردن ، الجامعة الاردنية.

١١- زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٧٤م) : الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب .

١٢- زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٨٤م) : علم النفس الإجتماعي، ط٥، القاهرة، عالم الكتب .

١٣- سراج ، علي عمر عيسى (١٤٠٩هـ) : الفروق في التوافق الشخصي والإجتماعي بين أطفال الصف الأول إبتدائي بمكة المكرمة الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا برياض الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ، (قسم علم النفس)، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .

١٤- سري، اجلال : (١٩٩٠م) : علم النفس العلاجي ،ط٥ ، القاهرة، عالم الكتب .

١٥- السنهوري، عبدالمنعم يوسف أحمد (١٩٨١م) : دراسة تحليلية مقارنة بين الرعاية الاسرية والمؤسسة من حيث تحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً، بالتطبيق على مدارس التربية الفكرية بطنطا وكفر الشيخ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١٦- سويف، مصطفى (١٩٥٩م) : الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، ط٤، القاهرة، دار المعارف .

١٧- الشمراني،سفير محمد أحمد(١٤١٣هـ) : الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً من ذويهم وعلاقتها بمستوى الأسرة الإقتصادي والتعليمي ،(رسالة ماجستيرغير منشورة) كلية التربية، قسم علم النفس، مكة المكرمة ، جامعة أم القري .

١٨- الشيخ ، يوسف محمد . عبدالغفار ، عبدالسلام (١٩٨٥م) : سكلوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

١٩- صادق، فاروق محمد (١٩٨٢م) : سيكلوجية التخلف العقلي، الرياض، جامعة الملك سعود .

٢٠- صبحي، سيد محمد (١٩٧٧م) : أثر اتجاهات الوالدين على توافق الأبناء في واحة سيوة صحيفة التربية - السنة (٢٩) - العدد (٢) - القاهرة، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية .

٢١- الطحان ، محمد خالد (د. ت) : مبادئ الصحة النفسية، دبي، دار القلم .

٢٢- عاقل ، فاخر (١٩٧١م) : معجم علم النفس : بيروت ، دار العلم للملايين .

٢٣- عبدالرحيم ، عبدالحميد . لطفي ، بركات أحمد (١٩٧٩م) : تربية الطفل المعوق، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٢٤- عبدالرحيم ، فتحي السيد (١٩٩٠م) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ،ط٤، الجزء الثاني، الكويت ، دار القلم .

٢٥- عبداللطيف، مدحت عبدالحميد، (١٩٩٣م) : الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٢٦- فراج ، عثمان لبيب (١٩٧٠م) : أضواء على الشخصية والصحة العقلية ، القاهرة ، مكتبة النهضة .

٢٧- فهمي،مصطفي (١٩٧٨م) : التكيف النفسي، القاهرة، مكتبة مصر.

٢٨- فهمي،مصطفي (١٩٧٩م) : التوافق الشخصي والإجتماعي،القاهرة، مكتبة الخانجي.

٢٩- فهمي ، مصطفي (١٩٨٧م) : الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف، القاهرة، مكتبة الخانجي .

٣٠- الكاشف ، إيمان فؤاد (١٩٨٩م) : أثر برنامج إرشادي في تعديل الإتجاهات الوالدية نحو أبنائهم المعوقين عقلياً ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الزقازيق، جامعة الزقازيق .

٣١- الكفافي، علاء الدين (١٩٨٧م): الصحة النفسية، القاهرة، هجر للطباعة والنشر،

٣٢ - الكيلاني، سيد أحمد (١٩٨٦م) : دراسة للعلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق الإجتماعي لدى المتخلفين عقلياً ، رسالة ماجستير (غير منشورة) القاهرة ، جامعة عين شمس .

٣٣- اللحـــامي، نهى يوسف (١٩٨٤م) : الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية وعلاقتها بكل من العلاقات داخل الأسرة والسلوك التكيفي لدى المتخلفين عقلياً، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الدراسات الإنسانية ،القاهرة ، جامعة الأزهر.

٣٤- مرزا، هنية محمود أحمد (١٤١٣هـ) : الاتجاهات الوالدية نحو الابناء متعددي الإعاقة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لهؤلاء الأبناء، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، الرياض، جامعة الملك سعود .

٣٥- مرسي ، كمال ابراهيم (١٩٨٠م) : الطفل غير العادي من الناحية الذهنية ، القاهرة، دار النهضة العربية .

٣٦- مرسي ، سيد عبدالحميد (١٩٨٥م) : الشخصية السوية، القاهرة ، مكتبة وهبة.

٣٧- الهابط ، محمد السيد (١٩٨٩م) : حول صحتك النفسية الأمراض النفسية – الأمراض العقلية – مشكلات الأطفال وعلاجها، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .

٣٨- هنا ، عطية محمود (١٩٦٥م) : إختبار الشخصية للأطفال، كراسة التعليمات، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٣٩- وزارة العمل والشئون الاجتماعية (١٤٠٥هـ) : التقرير السنوي ، الرياض ، الإدارة العامة للتأهيل .

٤٠- وزارة المعارف (١٤٠٥هـ) : دليل التعليم الخاص ، الرياض ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي .

٤١- يونس ، انتصار (١٩٧٤م) : السلوك الانساني الاسكندرية ، دار المعارف .

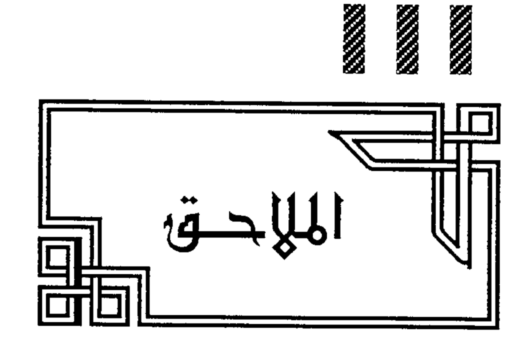
* المراجع الأجنبية :-

1- Enguix, C. (1974). Familial dynamics and Mental retardation. Arch Neurobiol (Mads) . 37, (2) 2, pp 99-112.

2- Gordon, Jesse E. (1963) Personality and Behaviour, New York : The Macmillan Co. P.23.

3- Nihira Kazyo, C. Edward Meyers and Iris, T. Mink (1980). " Home environment, family adjustment and the developmental of mentally retarded children". Applied research in mental retard.Vol. 1.p.5-24.

4- Warren, C.(1934), Dictionary of psychology. Illionis, Hougthon, Miffin Company, p. 27 .



١- مقياس الاتجاهات الوالدية نحوالإعاقة العقلية .

٢- مقياس إختبار الشخصية للأطفال.

٣- خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى .

٤- خطاب سعادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي .

٥- خطاب سعادة الأمين العام للتعليم الخاص بوزارة المعارف .



- مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية

-إعداد :- نهى اللحامي

« ١٩٨٤م»

- مفتاح التصحيح

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
قسم علم النفس

أخي الأب .... أختي الأم الموقرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

إن الباحث يهدف من خلال هذين الاستبيانين التعرف على « الإتجاهات الوالديه نحو المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالتوافق الشخصي والإجتماعي لديهم » .

وإن رأيك الصادق والصريح أخي المستجيب للاستبيانين له الأثر الكبير في إثراء الدراسة وتدعيم نتائجها ، علماً بأن الإجابات ستكون موضع السرية ولن تستخدم لغير أغراض الدراسة والتي ستعود نتائجها - بإذن الله - بالفائدة على ابنكم المتخلف عقلياً .

لذا أرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة بعد قراءتها ثم وضع علامة (✓) في إحدى فئات الإستجابة المختارة .

نعتذر إذا أُطيل عليكم الاستبيانين وذلك لدقة وأهمية الدراسة على الأبناء المتخلفين عقلياً .

شاكراً لكم سلفاً حسن تعاونكم

الباحث

مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية

م	العبـــــارات	الاختبـــــارات				
		موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جداً
١	إن المتخلف عقلياً يثير ضحك وسخرية الآخرين .					
٢	إذا لم يحقق الأبن المتخلف عقليـاً أي تقدم في المدرسة فمن الأفضل تركه وشأنه.					
٣	لايجوز أن يتساوى الأبن المتخلف عقلياً مع إخوانه العاديين في المصروف .					
٤	من الصعب أن أشعر بالسعادة عندما يكون لدى ابن متخلف عقلياً.					
٥	أفضل طريقة تضمن بها سلامة الأبن المتخلف عقلياً أن تمنعه من الاختلاط بالآخرين .					
٦	تحتاج معاملة المتخلفين عقلياً إلى قلوب رحيمة قبل كل شئ .					
٧	إن عدم التدخل هو أحسن الطرق لتعلم الابن المتخلف عقلياً أن يتحكم في عملية الإخراج .					
٨	أولوية التعليم يجب أن تكون للإخوة العاديين عن الابن المتخلف .					
٩	يجب عمل أمر خاص يحد المتخلفين عقلياً من الإنجاب .					
١٠	يجب عدم رفض أي طلب للابن المتخلف عقلياً .					
١١	لا أخجل أن أصطحب ابني المتخلف عقلياً إلى الأماكن العامة .					
١٢	إن ترك الابن المتـخلف عقلياً عندمـا يستـمر في البكاء هي أفـضل الطرق لإسكاته.					
١٣	إذا اشتـكى الإخوة للأب أو الأم فـلابد أن يُنصر الابن السـوي على الابن المتخلف.					
١٤	الابن المتخلف عقلياً يمثل عبئاً يصعب على الآباء تحمله .					
١٥	على الوالدين أن يقـوماً بأنفسـهما بمهـمة شـراء كل مايخص الابن المتخلف عقلياً.					
١٦	الابن المتخلف عقلياً لايشكل بالنسبة لنا عبء أكثر من إخوته .					
١٧	من الأفضل ترك الابن المتخلف عقلياً يأكل مايشاء وبأى كمية يشاء .					
١٨	إن مـرض الابن المتخلف عـقليـاً لايثيـر قلقنا إذا قـورن بقلقنا على أخوته العاديين .					
١٩	إن المتخلف عقلياً لايصلح للزواج .					
٢٠	من الأفضل أن يتولى الوالدان حل جميع مشاكل الابن المتخلف عقلياً مهما كان نوع هذه المشاكل .					

م	العبـــــارات	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جداً
٢١	يمكن أن يكون الابن المتخلف عقلياً نافعاً للمجتمع إذا توفر له العمل المناسب .					
٢٢	إن أفضل الوسائل لعلاج أخطاء الابن المتخلف عقلياً هو تركه تماماً ينصلح حاله .					
٢٣	من الطبيعي عدم الاهتمام بمظهر الابن المتخلف عقلياً بنفس درجة إخوته العاديين .					
٢٤	يجب على الدولة التوسع في إنشاء مؤسسات لإيواء المتخلفين عقلياً بعيداً عن أسرهم .					
٢٥	على الوالدين إبعاد الابن المتخلف عقلياً دائماً عما يُؤذيه أو يُعتدي عليه .					
٢٦	على الوالدين أن يظهرا شعورهما بالتسامح تجاه الابن المتخلف عقلياً مهما عمل من أخطاء .					
٢٧	لا داعي لقلق الوالدين على مستقبل أبنهم المتخلف عقلياً فالمستقبل بيد الله .					
٢٨	من الأفضل عدم مشاركة الابن المتخلف عقلياً أخوته العاديين عند تناول الطعام.					
٢٩	من الصعب أمل في أن يكون الابن المتخلف عقلياً سعيداً في مستقبله .					
٣٠	إذا اشتكى الابن المتخلف عقلياً من ايذاء أحد إخوته له فيجب على الوالدين عقاب الأخ المعتدي نيابة عنه .					
٣١	إن وجود ابن متخلف عقلياً في الأسرة يجعل حياتهم غير ساره .					
٣٢	من الأفضل ترك الابن المتخلف عقلياً ينام وقتما شاء .					
٣٣	أرى أن الإخوة العاديين غير مسئولين عن رعاية أخيهم المتخلف عقلياً .					
٣٤	لا أطيق رؤية ابني المتخلف عقلياً ولا العيش معه .					
٣٥	من الأفضل أن يقوم الوالدين باختيار أصدقاء أبنهم المتخلف عقلياً .					
٣٦	من الممكن أن يكون للابن المتخلف عقلياً أصدقاء ليسو من المتخلفين.					
٣٧	عندما يتفوه الابن المتخلف عقلياً بكلمات غير لائقة فيجب تركه دون أي توجيه له .					
٣٨	لايتساوى الابن المتخلف عقلياً مع باقي إخوته العاديين عند الخروج للنزهة.					
٣٩	أعتقد أنه لاجدوى من تعليم أو تأهيل الابن المتخلف عقلياً .					

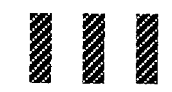
م	العبـــــارات	الاختبـــــارات				
		موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جداً
٤٠	يجب أن يظل الوالدان يطعما ابنهما المتخلف عقلياً ويرعياه مهما تدرب على ذلك.					
٤١	يظل الابن المتخلف عقلياً عاجزاً طول حياته .					
٤٢	أنصح أن يترك الابن المتخلف عقلياً عندما يقوم بعمل غير لائق كتعرية نفسه حتى يمتنع عن ذلك من تلقاء نفسه .					
٤٣	أرى أن يتنازل الإخوة العاديين عن حقهم من أجل أخيهم المتخلف عقلياً .					
٤٤	أحرص على عدم ظهور ابني المتخلف عقلياً أمام الضيوف .					
٤٥	عناية الوالدين بنظافة الابن المتخلف عقلياً أهم من تدريبه على النظافة .					
٤٦	كثيراً ما تكون أحكامنا خاطئة على الابن المتخلف عقلياً لعدم فهمنا لطبيعة التخلف العقلي .					
٤٧	من صالح الابن المتخلف عقلياً أن تتركه يلعب في أي وقت شاء وبأي طريقة يرغبها .					
٤٨	الابن المتخلف عقلياً سبب معظم المشكلات التي تحدث في المنزل بين الأخوة والأخوات .					
٤٩	ليس هناك إعاقة أسوء من التخلف العقلي .					
٥٠	على الوالدين أن يحددا النواحي التي ينفق فيها ابنهما المتخلف مصروفه.					
٥١	إن ترك الابن المتخلف عقلياً وشأنه هي أفضل طريقة لتكوين شخصيته .					
٥٢	يجب أن يقوم الابن المتخلف بخدمة أخوته العاديين على قدر استطاعته .					
٥٣	أشعر بالخجل من الناس لأن لدي ابن متخلفاً علقياً .					
٥٤	من صالح الابن المتخلف عقلياً أن تقوم الأسرة بتحديد نوع برامج التلفزيون التي يشاهدها .					
٥٥	من الطبيعي عدم الاهتمام بمظهر الابن المتخلف عقلياً .					
٥٦	نجاح الابن المتخلف عقلياً لايدخل السرور والفرح على والديه كإخوته العاديين.					
٥٧	على الوالدين تحديد نوع الألعاب التي يمارسها ابنهم المتخلف عقلياً.					

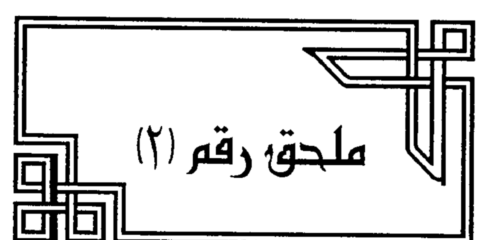
مفتاح التصحيح

التقبل	الإهمال	التفرقة	الرفض	الحماية
١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥
٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
-	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
-	٥٥	٥٦	-	٥٧

ملاحظة :

تعطي الدرجة العالية للعبارات الموافقة للمقياس ، والدرجة المنخفضة للعبارات إذا كانت مخالفة.





- مقياس إختبار الشخصية للأطفال

- إعداد وتعريب:- عطية هنا

« ١٩٦٥م »

- مفتاح التصحيح

مقياس التوافق الشخصي والإجتماعي للأطفال "المعدل"

الأول أ	العبـــــارات	نعم	لا
١ -	هل يلعب لوحده إذا لم يجد أحداً يلعب معه ؟		
٢ -	هل يشعر برغبة في البكاء لأقل سبب ؟		
٣ -	هل يستطيع أن يتكلم أمام زملاءه في الفصل ؟		
٤ -	هل يتألم إذا وبخه أحد على شئ عمله ؟		
٥ -	هل يحتاج إلى مساعدة من أحد ليأكل ؟		
٦ -	هل يساعده أحد في لبس ملابسه ؟		
٧-	هل يستمر في اللعب حتى نهايته عندما يبتدئ في اللعب ؟		

الأول ب	العبـــــارات	نعم	لا
١ -	هل يعمل أشياء تفرح الأطفال زملاءه ؟		
٢ -	هل يضايقه الأطفال زملاءه ؟		
٣ -	هل عدد أصدقاء ه أقل عدد من أصدقاء غيره ؟		
٤ -	هل يشعر أن معظم الأطفال أفضل منه ؟		
٥ -	هل يستطيع أن يعمل الأشياء التي يعملها غيره من الأطفال ؟		
٦ -	هل يقول الناس أن غيره أحسن منه ؟		
٧ -	هل يحبه معظم الأطفال ؟		

الأول ج	العبـــــارات	نعم	لا
١ -	هل يُسمح له بشراء بعض الحاجات لوحده ؟		
٢ -	هل يقضي في اللعب وقتاً قصيرَ جداً ؟		
٣ -	هل يزور أماكن جديدة كثيراً ؟		
٤ -	هل يُمنع من اللعب مع الأطفال الآخرين ؟		
٥ -	هل يُسمح له بأن يلعب الألعاب التي يحبها ؟		
٦ -	هل يُعاقب على أشياء كثيرة يفعلها ؟		
٧ -	هل يُجبر على البقاء في المنزل كثيراً ؟		

الأول د	العبـــارات	نعم	لا
١ -	هل يرغب في أن يكون له أصدقاء أكثر ؟		
٢ -	هل يشعر بأن الناس لايحبونه ؟		
٣ -	هل يحب أن يذهب إلى المعهد ؟		
٤ -	هل يحبه الأطفال في المعهد ؟		
٥ -	هل يشعر أنه وحيد حتى ولو كان مع الناس ؟		
٦ -	هل يشعر أنه كبير وقوي مثل معظم الأطفال ؟		
٧ -	هل يشعر أن أهله أفضل من أهل الأطفال الآخرين ؟		

الأول هـ	العبـــارات	نعم	لا
١ -	هل يشعر أنه يوجد ناس سيئين لدرجة أنهم يكرهونه ؟		
٢ -	هل يخاف كثيراً ؟		
٣ -	هل يضايقه أكثر الأطفال ؟		
٤ -	هل يتضايق عندما الناس يكونوا معه سيئين ؟		
٥ -	هل يقول له كثير من الأطفال أشياء تضايقه ؟		
٦ -	هل يحاول الأطفال أن يخادعوه عادة ؟		
٧ -	هل يفضل أن يشاهد غيره وهو يلعب بدلاً من أن يلعب هو ؟		
-			

الأول و	العبـــارات	نعم	لا
١ -	هل يقضم أظافره عادة ؟		
٢ -	هل من الصعب عليه أن يذهب إلى السرير بمفرده لينام بالليل ؟		
٣ -	هل يبكي كثيراً ؟		
٤ -	هل يصاب بالبرد بسهولة ؟		
٥ -	هل يشعر بالتعب عادة حتى عندما يقوم من النوم ؟		
٦ -	هل تؤلمه عيناه عادة ؟		
٧ -	هل يستيقظ من النوم بسبب الأحلام المخيفة ؟		

الثاني أ	العبـــــارات	نعم	لا
١ -	هل يطيع أهله حتى ولو كانوا على خطأ ؟		
٢ -	هل يغش إذا ضمن أن أحد لن يراه ؟		
٣ -	هل يطيع أهله حتى ولو نصحه أصدقاءه بألايهتم بهم ؟		
٤ -	هل يأخذ لنفسه الأشياء التي يجدها ؟		
٥ -	هل يشعر أنه لابدأن يكون الأطفال طيبين مع من لايحبونهم من الناس ؟		
٦ -	هل يشعر أنه من الضروري أن يشكر كل من ساعده ؟		
٧ -	هل يشعر أنه من الصواب أن يبكي إذا لم يستطيع أن يعمل مايريده ؟		

الثاني ب	العبـــــارات	نعم	لا
١ -	هل يتكلم مع الأطفال المستجدين في المعهد ؟		
٢ -	هل من الصعب عليه أن يتكلم مع الناس الذين لايعرفهم ؟		
٣ -	هل يفرح عندما يقوم الأطفال بأعمال أحسن من التي يقوم بها ؟		
٤ -	هل يغضب عندما يمنعه الناس من القيام بما يريده ؟		
٥ -	هل يضرب الأطفال في أثناء اللعب في بعض الأحيان ؟		
٦ -	هل يلعب مع الأطفال الآخرين حتى ولو كان لايريد ؟		
٧ -	هل يساعد الأطفال الآخرين في المعهد ؟		

الثاني ج	العبـــــارات	نعم	لا
١ -	هل يضايق الناس حتى يعاملونه معاملة حسنة ؟		
٢ -	هل توجد أشياء تضايقه في المعهد لدرجة أنه يحاول أن يبتعد عنه ؟		
٣ -	هل يضايقه أحد في البيت حتى أنه يغضب عادة ؟		
٤ -	هل بعض الناس سيئين معه لدرجة أنه يحاول أن يكذب عليهم ؟		
٥ -	هل يتشاجر الأطفال معه كثيراً ؟		
٦ -	هل يحاول أن يدفع الأطفال أو يخوفهم ؟		
٧ -	هل يقول للأطفال الآخرين أنه لن يفعل مايطلبونه منه ؟		

الثاني د	العـــبـــارات	نعم	لا
١ -	هل يشعر أن أهله على حق عندما يجبرونه على أن يطيع أوامرهم ؟		
٢ -	هل يحب أن يعيش مع عائلة أخرى غير عائلته ؟		
٣ -	هل يشعر أن أهله طيبين معه دائماً ؟		
٤ -	هل يوجد في أهله أحد لايحبه ؟		
٥ -	هل يشعر أن أهله يعتقدون أنه لطيف معهم ؟		
٦ -	هل يشعر بأن أهله لايحبونه ؟		
٧ -	هل يظن أن أهله يعتقدون أنه غير شاطر ؟		

الثاني هـ	العـــبـــارات	نعم	لا
١ -	هل يساعد الأطفال الآخرين في المعهد ؟		
٢ -	هل من الصعب عليه أن يتعامل مع الأطفال الذين معه في المعهد ؟		
٣ -	هل يشعر أن بعض المدرسين لايحبون الأطفال الذين في المعهد ؟		
٤ -	هل يفضل عدم الذهاب إلى المعهد ؟		
٥ -	هل يشعر أنه يوجد كثير من الأطفال السيئين في المعهد ؟		
٦ -	هل يطلب منه الأطفال في المعهد أن يلعب معهم ؟		
٧ -	هل يقول الأطفال الآخرين عنه أن لعبه معهم سيئ ؟		

الثاني و	العـــبـــارات	نعم	لا
١ -	هل يشعر أنه يوجد أمكنة جيدة بالقرب من المنزل الذي يلعب فيها ؟		
٢ -	هل يحبه جيرانه ؟		
٣ -	هل يشعر أن جيرانه ناس طيبين ؟		
٤ -	هل يفرح من قضاء بعض الوقت مع الجيران ؟		
٥ -	هل يشعر أنه يوجد له جيران سيئين ؟		
٦ -	هل يطلبه الأطفال الآخرون ليلعب معهم في بيوتهم ؟		
٧ -	هل يشعر أنه يوجد أطفال سيئين بين أطفال جيرانه ؟		

مفتاح التصحيح

القسم الأول

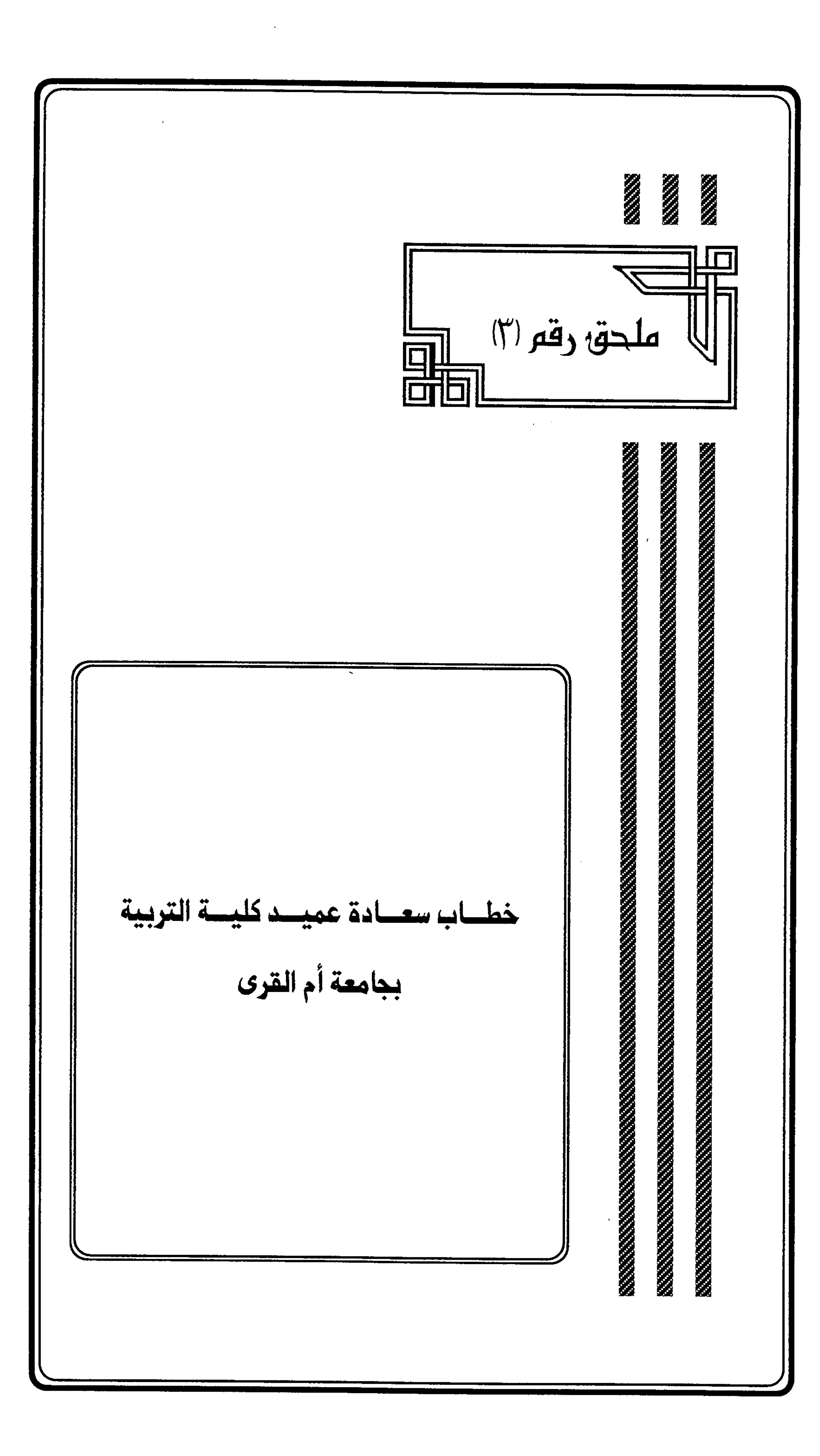
رقم السؤال	١أ	١ب	١جـ	١د	١هـ	١و
١	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا
٢	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٣	نعم	لا	نعم	نعم	لا	لا
٤	لا	لا	لا	نعم	لا	لا
٥	لا	نعم	نعم	لا	لا	لا
٦	لا	لا	لا	نعم	لا	لا
٧	نعم	نعم	لا	لا	لا	لا

القسم الثاني

رقم السؤال	٢أ	٢ب	٢جـ	٢د	٢هـ	٢و
١	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم
٢	لا	لا	لا	لا	لا	نعم
٣	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
٤	لا	لا	لا	لا	لا	نعم
٥	نعم	لا	لا	نعم	لا	لا
٦	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم
٧	لا	نعم	لا	لا	لا	لا

ملاحظة :-

إذا أهمل المفحوص أحد الأسئلة أو أجاب عنها بنعم ولا معا يترك هذا السؤال ولا يأخذ أية درجة .


ملحق رقم (٣)
خطـــاب سعـــادة عميـــد كليـــة التربية
بجامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ١٤٧١/١
التاريخ : ١٤١٦/٠٦/٠٧
المشفوعات : استبيان (٢) ملف استمارات (٢)

سعادة مدير الادارة العامة
للبحوث والتقويم التربوي
بوزارة المعارف - الرياض — المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

حيث ان الطالب /أسعد عبداللطيف عباس سندي احد طلاب قسم علم النفس بكلية التربيه بمكه المكرمه يقوم حاليا بعمل بحث بعنوان ((الاتجاهات الوالديه نحو المتخلفين عقليا وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي بمعهد التربيه الفكريه بجده بنين)).
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير ويرغب في جمع معلومات تتعلق ببحثه المذكور بتطبيق الجانب العملي منه بمعاهد التعليم الخاص معهد التربيه الفكريه بمحافظة جده بنين .
لذا آمل التكرم بتعميد من يلزم بالسماح له بتطبيق الاستبيان المرفق .... شاكرين لكم كريم تعاونكم معنا .

وتقبلوا منا خالص الشكر والتقدير ......

عميد كليه التربيه بمكه المكرمه

د/ عبدالعزيز بن عبدالله خياط

Umm Al - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jamnka SJ
Facsimile 5564560

جامعة ام القرى
مكه المكرمة ص . ب . ٧١٥
برقيا . جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون ٥٥٧١٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)



خطاب سعادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربيـة السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
واحياء التراث الإسلامي



الرقــم : ١٠٤٠٢
التــاريخ : ١٦/١/١٤١٦
المشفوعات :

سعادة عميد/ كلية التربية .... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

فبناءً على الخطاب الذي تقدم به الطالب / أ/ سعد عبد اللطيف سندي
الذي يرغب فيه إفادته عن موضوع (الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب معهد التربية الفكرية بجدة)
والذي إختاره لينال به درجة (الماجستير) من جامعة (أم القرى)

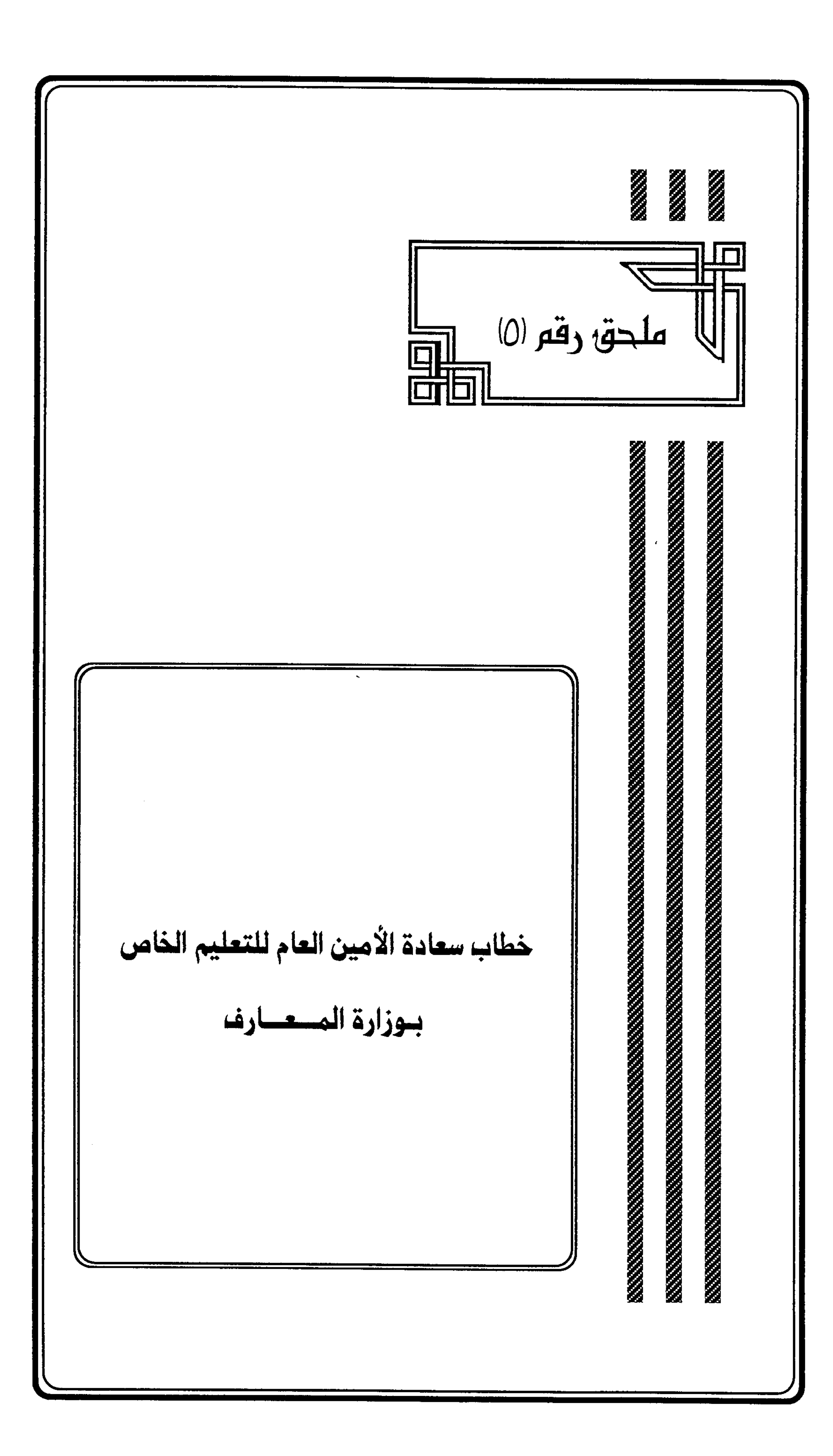
يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بأن هذا البحث لم يسبق له أن نوقش في جامعات المملكة أو خارجها ، كما أفاد بذلك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامي بالرياض حسب المعلومات المتوفرة لديه .

والله الموفق ،،،

عميد معهد البحوث العلمية
وإحياء التراث الإسلامـــي
١/١٩
أ.د/ ناصر عبدالله الصالح

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al Qura Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص.ب ٧١٥
برقيا جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م ك جامعة
فاكسميلي ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)



ملحق رقم (٥)

خطاب سعادة الأمين العام للتعليم الخاص

بـوزارة المــعــارف

٢٧/١٣٣٨
٢٠/٧/١٦ ١٤هـ

الامانه العامه للتعليم الخاص

التربيــة الفكريـة

اجراء دراسة من الباحث أسعد سندى .

سعادة مدير عام التعليم محافظة جدة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد/

تقدم الباحث / اسعد عبداللطيف عباس سندى من قسم علم النفس بطلب اجراء دراسة بعنوان (الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقليا وعلاقتها بالتوافق الشخصى والاجتماعى بمعهد التربية الفكرية بجدة)، وقد وافق مديرعام البحوث التربوية على السماح له باجراء البحث مع ملاحظة ان الباحث يتحمل المسؤوليه المتعلقة بمختلف جوانب بحثه .

أرجو الاحاطة وبرفقة صورة من استمارة البحث .

ولكم تحياتى

الأمين العام للتعليم الخاص

د/ زيد بن عبدالله المسلط

٢٩٣٧

صوره | مع التحيه لمعهد التربية الفكريه بجدة
صوره | الفكريه القيد ٢٢٠٨ مع الاساس .
صوره | الصادر ..

٢٧٧
٢٧/٧/١٦ ١٤هـ